الكتيبة الإثيوبية في الحرب الكورية (كتيبة كاجينو) 1951- 1953 دراسة وثائقية

د. شيرين مبارك بسيس فضل الله(*)

• **مُلخص:**

.... ردًا على غزو كوريا الشمالية لكوريا الجنوبية في 25 يونيو عام 1950، أرسلت الأمم المتحدة نداءً عاجلاً إلى أعضائها للحصول على مساعدة عسكرية. استجابت ستة عشر دولة للنداء من خلال المساهمة بقوات قتالية، من ضمن هذه الدول، إثيوبيا، حيث أرسل الإمبراطور هيلاسيلاسي، كتيبة مشاة مؤلفة من قوات النخبة من حرس الأمن الإمبراطوري. كانت الوحدة الإثيوبية المسماة "كاجينو" عبارة عن كتيبة يتم تبديلها سنويًا طوال سنوات الحرب الكورية الثلاث، قاتلت الكتيبة كجزء من فوج المشاة 32، التابع لفرقة المشاة الأمريكية السابعة. تبحث هذه الورقة دوافع اشتراك إثيوبيا في الحرب الكورية، وكيف حاربت كتيبة كاجينو تحت قيادة الولايات المتحدة، التي اتخذت من "علم" الأمم المتحدة واجهة لإدارة معركتها ضد الاتحاد السوفييتي والصين، في أول حرب دولية كبرى بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

الكلمات المفتاحية: الحرب الكورية، إثيوبيا، كتيبة كاجينو، محاربة الشيوعية.

(*) مدرس التاريخ الحديث والمعاصر بقسم التاريخ بكلية الدراسات الأفريقية العليا- جامعة القاهرة

- **Abstract**

……. Soon after the North Korean invasion on June 25, 1950, the United Nations Security Council called for assistance to defend the South. Ethiopia was among 15 countries provided direct military assistance to the UN effort in Korea. This article examines the motivations and contributions of Ethiopia to joine the United States and South Korea in the United Nations Command. The unit designated "Kagnew Battalion" was actually successive battalions which rotated yearly and fought as part of the US 32nd Infantry Regiment, 7th Infantry Division. The conflict in Korea also was an important milestone in the "cold war" relations between the Communist and non-Communist nations. By launching an unprovoked attack on a militarily insignificant country located in an area where none of their vital interests were involved, the Communists appeared to leaders of the non-Communist states to be giving proof of their aggressive designs for world domination.

Keywords: Korean War, Ethiopia, Kagnew Battalion, fighting communism

- **مقدمة:**

.... اندلعت الحرب الكورية في 25 يونيو 1950، إثْر هجوم جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية (كوريا الشمالية) على جمهورية كوريا (كوريا الجنوبية)، وتوسعت جبهة القتال عندما دخلت الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة ثم الصين في الصراع . في بداية الحرب، قامت الولايات المتحدة من خلال الأمم المتحدة بتمرير عدد من القرارات لإدانة هجوم كوريا الشمالية، ومطالبتها بالانسحاب الفوري لقواتها من كوريا الجنوبية. عندما رفضت كوريا الشمالية الانْصِياعُ لقرارات الأمم المتحدة، حشدت الولايات المتحدة قوات ستة عشر دولة لتشكيل ما أطلق عليه "جيش الأمم المتحدة"، الذي تم وضعه في ساحة الحرب الكورية. كانت إثيوبيا هي الدولة الأفريقية الوحيدة التي شاركت بقوات مشاة برية في الحرب الكورية، مُمثَّلة في كتيبة من جنود حرس الأمن الإمبراطوري.

تندرج أهمية هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بهذه المعلومات التي لم يتم تناولها من قبل في إطار بحثي. ومع ذلك، فإن هذا البحث يتجاوز قضية سد الفجوة في بابه، ويجاوز كونه دراسة تاريخية لرصد أحداث مضت إلى أفق أبعد، تتعلق بالكشف عن سلوك متجذر لدى الأمة الحبشية مُمثَّلة في النظام الحاكم (أمهرا – تيجراي)، يتكرر ويتناسخ باستمرار؛ ويتمثَّلَ في اعتماد النظام الإثيوبي على الحليف الغربي (الأقوى) بحسب متغيرات النظام الدولي، والسعى لتقوية تحالفه معه بكل وسيلة، والأهم من ذلك توحد النخبة الحاكمة الإثيوبية سياسيًا ونفسيًا وعقائديًا مع الحليف الغربي في معاركه المختلفة، يتضح هذا على سبيل المثال، في تكرار هيلاسيلاسي لمقولة: "إن مشاركة إثيوبيا في الحرب الكورية هي حرب صليبية ضد الشيوعية لصالح العالم الحر". تتبع أهمية الدراسة أيضًا في إظْهَارِ الحَقِيقةِ حول كيفية استغلال النظام الإثيوبي للحرب في كوريا لإثبات أهمية دور إثيوبيا السياسي والعسكري المتنامي في النظام العالمي الجديد الذي نشأ بعد الحرب العالمية الثانية. أما عن الفترة الزمنية للدراسة فتبدأ بعام 1951، وهو تاريخ إرسال إثيوبيا لأول كتيبة قتالية للمشاركة في

الحرب الكورية. أما عام 1953، فقد شَهِدَ انسحاب أخِرُ كتيبة إثيوبية خدمت في كوريا كقوة قتالية، بعد أن وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا بتوقيع اتفاقية الهدنة في 27 يوليو 1953.

بناءً عليه، تركز الدراسة على تقديم نظرة ثاقبة حول علاقة إثيوبيا كقوة إقليمية أفريقية بمسارات الحرب الباردة والتنافس الأمريكي– السوفييتي في قارة آسيا. إضافة إلى تَتَبُّعَ دوافع إثيوبيا بإتخاذ قرار المشاركة في الحرب، والكيفية التي حاول بها النظام الإثيوبي استثمار الحرب الكورية كأداة لكسب ثقة الولايات المتحدة من أجل تحقيق أهداف السياسة الخارجية الإثيوبية. كما تسعى الدراسة أيضًا لاستكشاف القضية المتعلقة بكيفية توظيف الكتيبة الإثيوبية ضمن قوات التحالف في كوريا، لتقدير مدى المساهمة القتالية التي قدمتها إثيوبيا في ساحة المعركة، خاصة وأن تأثير مشاركة الحرس الإمبراطوري في معركة خارجية للمرة الأولى في تاريخهم، واحتكاكهم الميداني والإنساني بنظم عسكرية متطورة من مختلف البلدان كان له فيما بعد مآلاته الكبيرة داخليًا وخارجيًا. تحاول الدراسة بَيَانُ ما سبق من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: كيف أدى التنافس الأمريكي – السوفييتي إلى اندلاع الحرب الكورية؟ ما هي دوافع إثيوبيا للانضمام إلى قوات الأمم المتحدة تحت القيادة الأمريكية في الحرب الكورية؟ وما هو دور كتيبة كاجينو خلال سنوات الحرب؟ وكيف كانت رؤية أطراف الصراع لدور الكتيبة الإثيوبية؟ وماذا استفادت إثيوبيا مقابل مشاركتها في الحرب الكورية؟

الدراسات السابقة: من أقدم الكتب التي تناولت دور كتيبة كاجينو في الحرب الكورية، كتاب "كاجينو: قصة المقاتلين الإثيوبيين في الحرب الكورية" "Kagnew: The Story of Ethiopian Fighters in Korea" للصحفي اليوناني كيمون سكورديليس Kimon Skordiles، وهو مراسل حرب شارك في تغطية الحرب الكورية كأول اشتباك مسلح في الحرب الباردة. يبدو من الكتاب انبهار الكاتب بالمقاتلين الإثيوبيين، ومدى التزامهم بشعار "الواحد للجميع والجميع من أجل الفرد" الذي يرى أنهم طبقوه حرفيًا. نُشر الكتاب عام 1954، وهو على أهميته إلا أنه يفتقر للرؤية الكلية لحقيقة مشاركة إثيوبيا في الحرب، نظرًا لقربه الزماني للحدث، وكونه لا يعدو أن يكون

مشاهدات صحفي قام بتغطية الحدث برؤيته الخاصة. من الكتب التي تناولت الموضوع أيضًا كتاب الباحث الإثيوبي دجماوي أبيبي Dagmawi Abebe: جنود الإمبراطور: الإثيوبيون في الحرب الكورية. Emperor's Own: Ethiopians in the Korean War، المنشور عام 2019. أهتم الكاتب بجمع شهادات المقاتلين الإثيوبيين الذي شاركوا في الحرب. وهو جهد جيد من باحث في علم الإجرام وغير متخصص، ولكنه مهتم بالتاريخ العسكري. أما بالنسبة لمصادر الدراسة، فبناءً على الأرشيفات التي رفعت عنها السرية، لا يزال هناك مجال كبير للبحث لاستكشاف تطور علاقة إثيوبيا بالصراع في شبه الجزيرة الكورية وارتباطه بالاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة لاحتواء الشيوعية في شمال شرق آسيا. جاءت المادة العلمية في هذه الدراسة وخاصة فيما يتعلق برؤية أطراف الصراع لدور الكتيبة الإثيوبية من مجموعات متعارضة أيديولوجيًا، حيث تميل روايات كلا الجانبين إلى اتجاهات محددة بناءً على حسابات المصالح والقناعات الأيديولوجية. ومع ذلك، من أجل مقاربة الحقائق التاريخية بطريقة متوازنة وموضوعية، اعتمدت هذه الدراسة على مصادر وثائقية بريطانية وأمريكية وروسية وصينية، غير منشورة ومنشورة، إضافة إلى تقارير الأمم المتحدة.

أولًا- التنافس الأمريكي- السوفييتي في كوريا واندلاع الحرب

1- الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية قبل اندلاع الحرب

خضعت شبه الجزيرة الكورية للحكم الاستعماري الياباني منذ أن ضمتها اليابان عام 1910 [1]. تم مناقشة القضية الكورية في نوفمبر 1943، في الاجتماع الذى عقده قادة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والصين في القاهرة لبحث ترتيبات ما بعد الحرب[2].

([1]) أسس قادة حركة الاستقلال الكورية حكومات مؤقتة في فلاديفوستوك في روسيا، وشنجهاي وتشونجتشينج في الصين، ونظموا حركة تحرير كوريا. بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، أعلنت الحكومة المؤقتة لكوريا الشمالية الحرب على اليابان. HW 44/4. Summary Reports Concerned with World War II in the Far East & its aftermath 1945. Japanese Summary Report No.67.2nd July, p. 3.

([2]) من أهداف الحرب التي صاغها الحلفاء في الحرب العالمية الثانية تفكيك الإمبراطورية اليابانية وإجبار اليابان على الالتزام بحدودها العرقية. في مؤتمر القاهرة 1943، أعلن الرئيس الأمريكي روزفلت، ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل، والرئيس الصيني شيانج كاي شيك، أنه في نهاية

وقد وعد إعلان القاهرة أن كوريا ستصبح حرة ومستقلة في الوقت المناسب[1]. في مؤتمر يالطا فبراير 1945، ناقش فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt (1933– 1945) وجوزيف ستالين Joseph Stalin (1922– 1953) قضية الوصاية على كوريا بعد الحرب[2]، واتفقا على ضرورة إنشاء وصاية دولية عليها تديرها الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي والصين[3]. في أوائل أغسطس 1945، شن السوفييت هجومًا على الجيش الياباني المتمركز في شمال شرق الصين وكوريا، وسرعان ما دخلت القوات السوفيتية بيونج يانج Pyongyang [4]. كانت السرعة التي

الحرب سيتم طرد اليابان من جميع الأراضي التي استولت عليها، ومن ضمنها كوريا. Schnabel, James F& Watson, Robert J., the Joint Chiefs of Staff and National Policy 1950- 1951, The Korean War, Part one, Vol.III, Office of the Chairman of the Joint Chiefs of Staff, Washington, DC, 1998, p.2.

([1])"The Cairo Declaration", November 26, 1943, Wilson Center Digital Archive, Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, The Conferences at Cairo and Tehran, 1943 (Washington, DC: United States Government Printing Office, 1961),pp. 448-449.

([2])FRUS, 1945, VI, 1039; Ministry of Foreign Affairs of the U.S.S.R., Correspondence Between the Chairman of the Council of Ministers of the U.S.S.R. and the Presidents of the U.S.A. and the Prime Ministers of Great Britain During the Great Patriotic War of 1941-1945, II (Moscow: Foreign Languages Publishing House, 1957), 260-66.

([3]) كان معظم المطالبين بالسلطة في كوريا منفيين في الصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، ومن ثم فقد وقعوا في فئتين عريضتين: الفئة الأولى، كانت مكونة من ثوريين ماركسيين قاتلوا اليابانيين كجزء من حرب العصابات التي يهيمن عليها الشيوعيون في منشوريا والصين. فيما استمدت الفئة الثانية، وهي الحركة القومية الكورية، إلهامها من النموذج الغربي في أوروبا والولايات المتحدة. بناءً عليه، كانت الولايات المتحدة ترى أن الحكومة الكورية المؤقتة في المنفي لم تمارس السلطة الإدارية في أي مكان في كوريا، لذلك لا يمكن لها أن تمثل الشعب الكوري، وبسبب الاحتلال الياباني طويل الأمد فإن الشعب الكوري يفتقر إلى خبرة التنظيم الإداري، لذلك فإن فكرة الوصاية الدولية جاءت كحل مثالي للقضية. U.S. Department of State, Foreign Relations of the United States: Diplomatic Papers, 1945, the British Commonwealth, The Far East, Vol. VI. Records of the State-War-Navy Coordinating Committee, Lot 52–M45. Draft Memorandum to the Joint Chiefs of Staff. [SWNCC 176 Series]. p. 1039.

([4])U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States: 1945, The British Commonwealth, The Far East, Vol. VI, The Chairman (Kim) and the Foreign Mmister (Tjo) of the Provisional Government of the

قاتل بها السوفييت ضد اليابان غير متوقعة بالنسبة للولايات المتحدة؛ خاصة في ظل عدم اتخاذ ترتيبات محددة مسبقًا بين الجانبين لتنظيم استسلام اليابان في شبه الجزيرة الكورية[1]. لذلك؛ في 10 أغسطس 1945، عقدت وزارة الخارجية الأمريكية اجتماعًا طارئًا لمناقشة القضية، وتم اقتراح "خط ترسيم يتقدم إلى أقصى الشمال قدر الإمكان" بحيث لن يرفضه السوفييت، ويستخدم كخط فاصل للمنطقة المستسلمة لكل من القوات الأمريكية والقوات السوفيتية. بناءً عليه، في 15 أغسطس، أرسل الرئيس الأمريكي هارى ترومان Harry S. Truman (1945– 1953) برقية إلى ستالين، لإبلاغه "الأمر العام رقم 1" الذي تضمن اعتبار "خط العرض 38" بمثابة الخط الفاصل بين المنطقتين المستسلمتين في شبه الجزيرة الكورية[2]. في 16 أغسطس، رد ستالين بأنه " لا يعترض على مسألة خط الترسيم". وعليه، انسحبت القوات السوفيتية التي دخلت جنوب خط العرض 38 درجة إلى الشمال[3].

شمل جنوب خط العرض 38 مدينة سيول Seoul، وميناءين بحريين هامين، هما: إنشون Incheon وبوسان Busan[4]. بناءً على هذا الترتيب، استسلمت القوات اليابانية المتمركزة شمال خط 38 للقائد الأعلى لجيش الشرق الأقصى السوفييتي؛ واستسلم البر الياباني الرئيسي والجزر المحيطة به، والقوات المتمركزة في كوريا جنوب

Republic of Korea to the Chairman of the Korean Commission in the United States (Rhee). p.756.

(1) U.S. Department of Defense, "The Entry of the Soviet Union into the War Against Japan: Military Plans, 1941-45" (Washington: Government Printing Office, 1955), p.5.

(2) Harry S. Truman Administration File, The Korean War and Its Origins, War Department Incoming Classified Message, Sept. 18, 1945, pp.3,4.

(3) Archive of the Foreign Policy of the Russian Federation "Notes on the Question of Former Japanese Colonies and Mandated Territories," September 1945, AVP RF, Fond 0431I, Opis 1, Delo 52, Papka 8, 1. 40-43.

(4) Harry S. Truman Administration File, The Korean War and Its Origins, War Department Incoming Classified Message, September 18, 1945. From Commander in Chief Army Forces Advance, Tokyo, Japan, p.2.

خط 38، للقائد العام لقوات الولايات المتحدة في المحيط الهادئ الجنرال دوجلاس ماك آرثر Douglas MacArthur[1]. في 7 سبتمبر 1945 أعلن الجنرال ماك آرثر في بيان للشعب الكوري إن القوات الأمريكية ستحتل إقليم كوريا جنوب خط عرض 38 درجة، وستمارس جميع سلطات الحكومة على هذه الأراضي بموجب قرار الوصاية الدولية[2].

في السنوات الثلاث التالية، قامت الولايات المتحدة بتنفيذ سياسة مناهضة للشيوعية في شبه الجزيرة الكورية، لذلك دعمت القوى المحلية القديمة كأدوات للحكم وكعناصر موالية للولايات المتحدة، في حين تم قمع القوى التقدمية والمنظمات الشيوعية، التي كانت تعادي بشكل علني الولايات المتحدة، مما مهد الطريق لتقسيم شبه الجزيرة الكورية، وتحويل كوريا الجنوبية إلى قاعدة عسكرية تهدد الجناح الشرقي للاتحاد السوفييتي، ورأس جسر يساعد في الوثوب على القارة الآسيوية[3]. نصت الوثيقة SWNCC 176/30 الصادرة في 4 أغسطس 1947 بوضوح على القيمة السياسية لشبه الجزيرة الكورية بالنسبة للولايات المتحدة، تقول الوثيقة: "لا يمكن للولايات المتحدة الانسحاب من كوريا، إذ قد يؤدي هذا الأمر إلى الهيمنة الشيوعية على البلد بأكمله، ومن المرجح أن يجعل هذا الانسحاب أولئك الذين يعتمدون على الدعم الأمريكي من

(1) U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States: Diplomatic Papers, 1945, The British Commonwealth, The Far East, Vol. VI, SWNCC 79/1.Report by the State-War-Navy Coordinating Subcommittee for the Far East, October 20, 1945. p.1050.

(2)U.S. Department of State, Foreign Relations of the United States: Diplomatic Papers, 1945, the British Commonwealth, the Far East, Vol. VI, 740.00119 Control (Korea)/9-745.Proclamation No. 1 by General of the Army Douglas MacArthur. Yokohama, September 7, 1945. p. 1043.

(3) كيم إيل سونج: مختارات، الجزء الرابع، د.ن، د. ت، ص 301. AVP RF, Petukhov, Adviser 2nd Far Eastern Department, "Soviet-American Occupation of Korea and the Question of Economic and Political Ties Between North and South Korea," December 1945, Fond 0102, Opis 1, Delo 15, Papka 1, l. 8-10

الدول الصغيرة التي تقاوم الضغط الشيوعي أن تفقد الثقة بالإدارة الأمريكية"[1]. استجابة لهذين الأمرين، ناقش الاجتماع التاسع لمجلس الأمن القومي في 2 أبريل 1948 خطة لإقامة حكومة موالية للولايات المتحدة في كوريا الجنوبية؛ لاحتواء خطر انتشار الشيوعية من كوريا الشمالية، وللتخفيف من تأثير انسحاب القوات الأمريكية من كوريا، مع توفير ما يلزم من التدريب والمعدات للقوات المسلحة المحلية لحماية أمن كوريا الجنوبية [2].

بناءً عليه، في 15 أغسطس 1948، تم إعلان قيام جمهورية كوريا الجنوبية، وانتُخب سينجمان ري Syngman Rhee رئيسًا للجمهورية[3]، وانتهت بذلك إدارة الحكومة العسكرية الأمريكية لكوريا الجنوبية. في 1 يناير 1949 اعترفت الولايات المتحدة رسميًا بجمهورية كوريا الجنوبية، وتم تعيين جون موشيو John J. Muccio

---

([1])U.S. Department of State, Foreign Relations of the United States, 1947, The Far East, Vol. VI.SWNCC 176/30. Report by the Ad Hoc Committee on Korea. United States Policy in Korea. [Washington] 4 August 1947.

([2]) على الرغم من أن الوثيقة SWNCC 176/39، نصت على أن الهدف العام لسياسة الولايات المتحدة تجاه كوريا هو إقامة دولة موحدة ومستقلة، فإن هذا الهدف كان مستحيل عمليًا لأن السوفييت والأمريكيين لم يتمكنا من التوصل إلى اتفاق بشأن انتخاب حكومة موحدة مستقلة؛ لذلك كان هدف وثيقة مجلس الأمن القومي هو تحديد سياسة الولايات المتحدة الخاصة بـ "الخروج اللائق" من كوريا، مع ضمان وجود نظام سياسي في كوريا الجنوبية قادر على الصمود في مواجهة المد الشيوعي. SWNCC 176/39, p.16. Dept of State Publication 7084, The Record on Korean Unification, 1943-1960 (1960), pp. 1-4.

([3]) سينجمان ري(26 مارس 1875- 19 يوليو 1965): سياسي كوري، شغل منصب أول رئيس لجمهورية كوريا الجنوبية من عام 1948 إلى عام 1960. بعد الاحتلال الياباني كان ري ناشطًا في حركة الاستقلال الكوري، تم اعتقاله ولكنه استطاع فيما بعد الهرب إلى الولايات المتحدة عام 1912. انخرط ري في عدة نشاطات للتنديد بالاستعمار الياباني وتولى عدة مناصب في الحكومات الكورية المؤقتة في المنفى. بعد استسلام اليابان في 2 سبتمبر 1945، سمحت له الحكومة العسكرية الأمريكية بالعودة إلى كوريا في أكتوبر 1945. كان ري مناهضًا للشيوعية بشدة؛ عارض اقتراح الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في مؤتمر موسكو (1945) بإنشاء وصاية على كوريا، كما رفض التعاون بين الأحزاب اليسارية (الشيوعية) واليمينية (القومية). Jessup, John E, "Rhee, Syngman". An encyclopedic dictionary of conflict and conflict resolution, 1945–1996. Greenwood Publishing Group, 1998. p. 626. "Syngman Rhee". the Cold War Files. Cold War International History Project. Archived from the original on 14 March 2014. Retrieved 13 May 2023.

كأول سفير أمريكي في كوريا الجنوبية[1]. على الجانب الآخر، ركز السوفييت منذ عام 1945 على الأهداف التالية: 1. إنشاء نظام شيوعي قوي وموالي لهم في كوريا الشمالية بقدرات عسكرية تجعله قادر على المواجهة[2]؛ 2. استثمار الموارد الاقتصادية والبشرية، مع تنمية الاقتصاد القائم على الدعم الذاتي داخل كوريا الشمالية[3]؛ 3. استخدام كوريا الشمالية كقاعدة لبسط نفوذهم في كوريا الجنوبية. في سبتمبر 1948، تم إعلان قيام "جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية" تحت قيادة كيم إيل سونج Kim Il Sung[4]، تَلَى ذلك انسحاب القوات السوفيتية (ديسمبر 1948) من كوريا الشمالية[1].

([1]) من منظور الولايات المتحدة، فإن إنشاء حكومة في كوريا الجنوبية جاء في إطار المبدأ الذي أرساه روزفلت لمنع قوة معينة من السيطرة على شبه الجزيرة الكورية وحدها. "Telephone Message via VCh, Kim Il Sung to Generalissimo Iosif Vissarionovich Stalin", September 22, 1948, Wilson Center Digital Archive, RGASPI, f. 558, op.11, d.109, ll.0065-0067. Contributed by Sergey Radchenko and translated by Gary Goldberg.

([2]) توفر السيطرة على شمال كوريا للسوفييت هامشًا متقدمًا من القواعد الجوية والبحرية الثانوية خارج حدود الشرق الأقصى السوفييتي. بالإضافة إلى ذلك، توفر كوريا الشمالية قاعدة لمد السيطرة السوفيتية على كوريا الجنوبية، والتي إذا تم إنجازها، ستمنح السوفييت ميزة استراتيجية في مواجهة الولايات المتحدة في الشرق الأقصى. Harry S. Truman Administration File, The Korean War, "Implementation of Soviet Objectives in Korea," Office of Reports and Estimates 62, November 18, 1947, p.2.

([3]) في لقاء لوفد حكومي من جمهورية كوريا الشمالية برئاسة كيم إيل سونج مع ستالين في موسكو 5 مارس 1949، طلب إيل سونج المساعدة الاقتصادية والتقنية لتعزيز أسس الاقتصاد الكوري، كما طالب بربط بري وجوى بين كوريا والاتحاد السوفييتي. بناءً عليه، تم إرسال متخصصين سوفييت إلى كوريا الشمالية، لصياغة خطط لبناء الاقتصاد. "Notes of the Conversation between Comrade I.V. Stalin and a Governmental Delegation from the Democratic People's Republic of Korea headed by Kim Il Sung", March 5, 1949, Wilson Center Digital Archive, AVP RF, fond 059a, opis 5a, delo 3, papka 11, listy 10-20, and RGASPI, f. 558, op. 11, d. 346, ll. 0013-0023.

([4]) كيم إيل سونج(15 أبريل 1912- 8 يوليو 1994): شغل منصب رئيس الوزراء في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من عام 1948 إلى عام 1972، ورئيس حزب العمال الكوري المهيمن من عام 1949، ورئيسًا للدولة منذ عام 1972حتى وفاته عام 1994. انضم إلى منظمة شباب شيوعية، وتم القبض عليه وسجنه 1929-1930. بعد إطلاق سراحه انضم إلى حرب العصابات ضد الاحتلال الياباني. سافر إلى الاتحاد السوفييتي وانضم إلى الحزب الشيوعي. وبأوامر من ستالين تم إعداد إيل سونج، لتولي المسؤولية في كوريا الشمالية بعد الانسحاب السوفييتي. Andrei Lankov. The DPRK yesterday and today. Informal history of North Korea. Moscow: Восток-Запад. 2004, p. 73. Sohn, Won

على الرغم من انسحاب القوات السوفييتية والأمريكية من شبة الجزيرة الكورية، ظل التوتر هو السائد بين الدولتين الجديدتين[2]، في ظل سباق التسلح بين النظامين الشمالي والجنوبي، والهدف من المنافسة هو توحيد شبه الجزيرة الكورية بالقوة[3]. تسبب هذا النهج في تكريس انقسام كوريا، وأصبح خط الترسيم المؤقت الذي تم رسمه في الأصل لتنظيم استسلام اليابان للقوات الأمريكية والسوفيتية خطًا عسكريًا لترسيم الحدود يقسم كوريا بشكل مصطنع إلى دولتين، تسعى كل منهما إلى فرض سيادتها على الأخرى، ومن خلفهما قوتان تدفعان وتحددان نمط الصراع بحسب مصالحهما[4].

2- تطورات الحرب الكورية قبل انضمام الكتيبة الإثيوبية (25 يونيو 1950- 6 مايو 1951)

لفترة طويلة، استمرت الاشتباكات الصغيرة في المنطقة الحدودية بين كوريا الشمالية والجنوبية، في إشارة إلى أن حربًا واسعة النطاق بين الجانبين أمرًا لا مفر منه[5]. في

Tai. Kim Il Sung and Korea's Struggle: An Unconventional Firsthand History. Jefferson: McFarland.2003. pp. 42,43.

([1])"Current Capabilities of the Northern Korean Regime", June 19, 1950, Wilson Center Digital Archive, Record Group 263: Records of the Central Intelligence Agency, 1894 - 2002. NAID 6924376.

([2])U.S. Department of State, U.S. Policy in the Korean Crisis (Washington, D.C.: Government Printing Office 1950), p. 17.

([3]) رغم أن القوات الشمالية والجنوبية كانت متساوية تقريبًا من حيث الفعالية القتالية والتدريب والقيادة، إلا أن كوريا الشمالية تفوقت في الدروع والمدفعية الثقيلة والطائرات. "Notes of the Conversation between Comrade I.V. Stalin and a Governmental Delegation from the Democratic People's Republic of Korea headed by Kim Il Sung", March 5, 1949, Wilson Center Digital Archive, AVP RF, fond 059a, opis 5a, delo 3, papka 11, listy 10-20, and RGASPI, f. 558, op. 11, d. 346, ll. 0013-0023.

([4])Schnabel, James F. United States Army in the Korean War, Policy and Direction: The First Year, Center Of Military History United States Army Washington, D. C, 1992, p.28.

([5])"Telegram from Stalin to Shtykov", January 30, 1950, Wilson Center Digital Archive, AVP RF, f. 059a, op. 5a, d. 3, p. 11, l. 92, and RGASPI, f. 558, op. 11, d. 346, ll. 0069-0073. Translated by Gary Goldberg.

الساعة 3:00 من صباح يوم 25 يونيو 1950 بتوقيت نيويورك، اندلعت الحرب الكورية، وعبرت القوات الكورية الشمالية خط عرض 38 للتقدم صَوْبَ كوريا الجنوبية، توطئة لتوحيد الكوريتين بالقوة [1]. قدم وزير الخارجية الأمريكي دين أتشيسون Dean Acheson (1949– 1953) تقريرًا عاجلاً إلى مجلس الأمن الدولي لعقد اجتماع طارئ لبحث هذه التطورات. وفي صباح 25 يونيو 1950، أصدر مجلس الأمن القرار رقم 82 الذي يطالب بإنهاء غزو كوريا الشمالية للجنوبية، جاء فيه: "أن الأمم المتحدة تراقب بقلق بالغ الهجوم المسلح على جمهورية كوريا من قبل قوات من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية؛ وتعتبر هذا العمل خرقًا للسلام؛ وتدعو إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية، كما تدعو كوريا الشمالية إلى الانسحاب الفوري لقواتها المسلحة إلى خط العرض 38" [2]. في المساء، دعا ترومان وزير الخارجية وقادة الجيش ورئيس هيئة الأركان لعقد اجتماع حول الوضع في كوريا. انطلاقًا من محتوى الاجتماع، اعتقد المسؤولون في واشنطن بالإجماع أن هذا كان هجومًا من قِبَلِ كوريا الشمالية بأمر من الاتحاد السوفييتي، وليس هجومًا محدودًا، بناءً عليه، وافق ترومان على تزويد كوريا الجنوبية بإمدادات من الأسلحة لمساعدتها في صد الهجوم [3]. في المقابل، دعم الاتحاد السوفييتي موقف كوريا الشمالية من مسألة إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية [4]، وأرجع اندلاع الحرب نتيجة هجوم استفزازي من قبل قوات من جمهورية كوريا

([1]) في اليوم نفسه، أرسل السفير الأمريكي في كوريا الجنوبية موشيو Muccio برقية عاجلة إلى وزير الخارجية أتشيسون جاء فيها: " تم التأكد من أن جيش كوريا الشمالية قام بغزو عدة معاقل في كوريا الجنوبية في الساعات الأولى من صباح هذا اليوم". Harry S. Truman Administration File, The Korean War and Its Origins, Note Regarding June 28, 1950 Message from Ambassador John Muccio.

([2]) UN. Security Council (5th year: 1950), Resolution 82 (1950) / adopted by the Security Council at its 473rd meeting, of 25 June 1950, p. 4.

([3])U.S. Department of State, U.S. Policy in the Korean Crisis (Washington, D.C.: Government Printing Office 1950), p.17. FO 371/81655, United States policy in the Korean crisis. Code AU file 1075, 1950.

([4])"Telegram from Stalin to Shtykov", January 30, 1950, Wilson Center Digital Archive, AVP RF, f. 059a, op. 5a, d. 3, p. 11, l. 92, and RGASPI, f. 558, op. 11, d. 346, ll. 0069-0073. Translated by Gary Goldberg. MFA USSR, Tenth Department, Top Secret, Destination: Peking to Whom:

الجنوبية على المناطق الحدودية لكوريا الشمالية، وأن هذا الهجوم نتيجة خطة أمريكية لتغيير الوضع بالقوة في شبه الجزيرة الكورية[1].

كان الجيش الكوري الجنوبي في وضع سئ للغاية في مواجهة جيش كوريا الشمالية، لذلك في 26 يونيو، أمر ترومان القوات البحرية والجوية الأمريكية المتمركزة في اليابان بمساعدة جيش كوريا الجنوبية في القتال، لكنه طلب أن تقتصر هذه المساعدات على المناطق الواقعة جنوب خط عرض 38، في رغبة واضحة لتقليل مخاطر المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، ومنع نشوب حرب واسعة النطاق[2]. في 27 يونيو 1950، أصدر مجلس الأمن القرار رقم 83 الذي أعلن أن الإجراءات العسكرية العاجلة مطلوبة لاستعادة السلم والأمن، وأنه بعد الإحاطة بالنداء الموجه من جمهورية كوريا الجنوبية إلى الأمم المتحدة يوصي المجلس أعضاء الأمم المتحدة بتقديم المساعدة إلى جمهورية كوريا لصد الهجوم المسلح عليها[3]. في اليوم نفسه، أصدر

SovAmbassador, Issuing No. 8600, Received on 4:10 am, 14 May 1950, "Ciphered Telegram No. 8600, Vyshinsky to Mao Zedong", May 14, 1950, Wilson Center Digital Archive.

([1]) في 7 أكتوبر 1949، صرح سينجمان ري، في مقابلة أجريت مع مراسل أمريكي، أنه يمكن للجيش الكوري الجنوبي الاستيلاء على بيونج يانج في غضون ثلاثة أيام. وفي 31 أكتوبر 1949، صرح سين سين موSin Sen Mo، وزير دفاع كوريا الجنوبية لمراسلي الصحف أن القوات الكورية الجنوبية قوية بما يكفي لاجتياح بيونج يانج في غضون أيام قليلة. وقبل أسبوع واحد فقط من اندلاع الحرب أعلن سينجمان ري، في خطاب ألقاه يوم 19 يونيو في الجمعية الوطنية، بحضور السيد جون فوستر دالاسMr. Dulles، مستشار وزارة الخارجية الأمريكية، قائلًا:" إذا لم نتمكن من حماية الديمقراطية في الحرب الباردة، سننتصر في حرب ساخنة ". وقد رد دالاس بأن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم الدعم المعنوي والمادي الضروري لكوريا الجنوبية في مهمتها لمحاربة الشيوعية. رصد السوفييت هذه التصريحات المتواترة، وكانوا يعلمون أن ممثلي السلطة في كوريا الجنوبية شعروا بدعم أمريكي من ورائهم وإلا ما كانوا أقدموا على خوض تلك الحرب بحسب تصريحات اندريا جرميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي.
Statement by Andrei Gromyko (4 July 1950), The Soviet Union and the Korean Question: Pravda. 04.07.1950, n 185. Moskva. "Zaiavlenie A. A. Gromyko", Documents. London: Soviet News, 1950. pp. 93-99.

([2])Harry S. Truman Administration File, The Korean War and Its Origins, "The Truth About Korea" 1950, pp. 3.4. U.S. Department of State, U.S. Policy in the Korean Crisis, Op. Cit, p.17.

([3]) تم استصدار قرارات سريعة وناجزة من الأمم المتحدة لصالح كوريا الجنوبية نظرًا لأن الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت كان يقاطع جلسات مجلس الأمن منذ شهر يناير 1950 احتجاجًا على

ترومان بيانًا أعلن فيه أن الولايات المتحدة ستدعم عسكريًا جيش كوريا الجنوبية[1]. ولكن حتى مع الدعم العسكري الأمريكي، لم يتغير الوضع في ساحة المعركة، فجيش كوريا الشمالية كان لا يزال يتقدم، والجيش الكوري الجنوبي لم يستطع صد الهجوم[2]. من الناحية الدبلوماسية، أعلن الاتحاد السوفييتي أن الكوريين لهم الحق بمحاولة توحيد شبه الجزيرة الكورية في دولة قومية واحدة، وتعتبر هذا شأنًا داخليًا، وعليه، فإن الحكومة الأمريكية قد ارتكبت أعمال عدائية ضد السلام وتتحمل المسؤولية عن عواقبها، وطالب بالانسحاب الفوري للقوات الأمريكية من كوريا[3].

على الجانب الآخر، في 29 يونيو 1950، اتخذ ترومان قرارًا بإرسال فرقتين من القوات البرية وتفويض القوات الجوية للقيام بمهام في كوريا[4]. كان دخول القوات البرية

استمرار عضوية الصين الوطنية (تايوان)، وبالتالي لم يكن حاضرًا لاستخدام حق النقض. UN. Security Council, Resolution 83 (1950) / [adopted by the Security Council at its 474th meeting], of 27 June 1950. p. 5.

([1])U.S. Policy in the Korean Crisis, Op. Cit, p.18.

([2]) حشد الكوريون الشماليون قوات عسكرية كبيرة، تتألف من 135000 رجل. كانت العناصر البرية الرئيسية لهذه القوة هي: عشر فرق مشاة ولواء مدرع وفوجين مستقلين وقوات شرطة الحدود. أرسلت كوريا الشمالية للحرب 150 دبابة T-34 سوفيتية الصنع، ومئات من قطع المدفعية الخفيفة والمتوسطة. كما تضمنت قوات كوريا الشمالية الجوية 70 مقاتلة من طراز Yakolev Yak-3 و Yak-7و60 طائرة هجومية. ومع بدء الحرب طلب إيل سونج من الاتحاد السوفييتي تعزيزات من الأسلحة والذخيرة ومعدات الاتصال وغيره من العتاد العسكري. في المقابل كان جيش كوريا الجنوبية أدنى من جيش كوريا الشمالية من حيث الحجم ونوعية الأسلحة. بلغ عدد جيش كوريا الجنوبية 100000 جندي، عناصره الرئيسية عبارة عن ثمانية فرق مشاة ووحدات دعم مختلفة. "Telegram, Shtykov to Vyshinsky", May 15, 1949, Wilson Center Digital Archive, AVP RF. Translated by Sergey Radchenko. "Cable No. 405743, Shtykov to Stalin", June 30, 1950, Wilson Center Digital Archive, Library of Congress, Manuscript Division, Dmitriĭ Antonovich Volkogonov papers, 1887-1995, mm97083838. Translated by Gary Goldberg.

[(3)]Archive of the President of the Russian Federation (APRF) 26 June 1950, top secret report on military situation by Shtykov to Comrade Zakharov. No. 358/sh 26.6.50.

[(4)]Harry S. Truman Administration File, The Korean War and Its Origins, Notes from June 30, 1950 Meeting in the Cabinet Room, p.3.

إلى القتال يعنى المشاركة الأمريكية الرسمية في الحرب، مما يعنى أن الإدارة الأمريكية تخلت عن سياسة "احتواء الخطر الشيوعي" بوسائل محدودة في كوريا وتحولت إلى سياسة "الاحتواء العسكري الشامل"[1]. في 7 يوليو 1950، أصدر مجلس الأمن قرارًا بتشكيل جيش الأمم المتحدة من ستة عشر دولة[2]، وإنشاء قيادة عسكرية موحدة لهذا الجيش تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وفي 8 يوليو، عيَّن الرئيس ترومان الجنرال ماك آرثر، قائدًا لقوات الأمم المتحدة في كوريا[3]. بالعودة إلى ساحة المعركة، بين أوائل أغسطس ومنتصف سبتمبر 1950، سيطرت قوات كوريا الشمالية على معظم شبه الجزيرة الكورية[4]. ولكن سرعان ما تغير الوضع، حيث فاجأ الجنرال ماك

([1])U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States, 1950, Korea, Volume VII, The Deputy Under Secretary of State (Matthews) to the Special Assistant to the Secretary of Defense for Foreign Military Affairs and Assistance (Burns), Washington , September 16, 1950, p.711. Archive of the President of the Russian Federation (APRF) Fond 45, Opis 1, Delo 346, List 104 and AVPRF, Fond 059a, Opis 5a, Delo 3, Papka 11, l. 107. 1 July 1950, ciphered telegram, Shtykov to Fyn-Si (Stalin) re political mood on North Korea.

[2] لم يشارك في التصويت عضوان، هما: (مصر والهند) ؛ مع غياب عضو واحد هوالاتحاد السوفييتي. بالنسبة لمصر، فقد ثَمَّنَت كوريا الشمالية لمصر هذا الموقف، اتضح هذا فيما بعد في تأييدها بقوة قرار عبد الناصر بتأميم قناة السويس، وخلال أزمة السويس، في 3 نوفمبر 1956، أصدرت كوريا الشمالية إعلان تضامن مع مصر. استمرت علاقات البلدين في تطور خلال عهد عبد الناصر، لاسيما مع تنامى الصداقة المصرية - السوفييتية. في حين صوتت إثيوبيا مع القرار اصطفافًا مع الموقف الغربي ضد كوريا الشمالية.

- UN. Security Council (5th year: 1950), Resolution 84 (1950) / [adopted by the Security Council at its 476th meeting], of 7 July 1950, p.5. Moon, Chung-in, "Between Ideology and Interest: North Korea in the Middle East," in Jae Kyu Park, Byung Chul Koh and Tae-Hwan Kwak, eds., The Foreign Relations of North Korea: New Perspectives (Colorado: Westview Press; Seoul: Kyungnam University Press, 1987), p. 385.

([3])Lowe, Peter, An Ally and a Recalcitrant General: Great Britain, Douglas MacArthur and the Korean War, 1950-1, The English Historical Review , Jul., 1990, Vol. 105, No. 416 (Jul., 1990), p.226.

([4]) Archive of the President of the Russian Federation (APRF), 31 August 1950, ciphered telegram, Shtykov to Fyn-Si (Stalin) transmitting letter from Kim Il Sung to Stalin, Fond 45, Opis 1, Delo 347, Listy 12-13 and AVPRF, Fond 059a, Opis 5a, Delo 4, Papka 11, Listy 159-160.

آرثر الكوريين الشماليين في سبتمبر 1950 بهبوط برمائي في إنشون خلف خطوط كوريا الشمالية، مما أجبر قوات كوريا الشمالية على التراجع خلف خط العرض 38 [1]. في 28 سبتمبر، استطاعت قوات الأمم المتحدة استعادة سيول، وسرعان ما تم السيطرة على كوريا الجنوبية بأكملها[2]، بينما تعرض جيش كوريا الشمالية لخسائر جسيمة برغم الدعم الصيني والسوفييتي المتزايد، وتراجع إلى المنطقة الواقعة شمال خط عرض 38[3].

حفز نجاح هبوط إنشون واستعادة سيول صناع القرار الأمريكي بالتصميم على توحيد شبه الجزيرة الكورية بالقوة[4]. في 9 سبتمبر 1950، صدر قرار مجلس الأمن القومي رقم NSC81/1، الذي نص على أنه إذا تم اتخاذ إجراء لاحتلال كوريا الشمالية، يجب على قائد قوات الأمم المتحدة التشاور مع حكومة كوريا الجنوبية لتحديد الكيفية والتوقيت الملائم لاحتلال الأراضي الواقعة شمال خط العرض 38. بناءً عليه، في 26 سبتمبر 1950، صاغت هيئة الأركان المشتركة أمرًا يقضي بأن يقوم الجنرال ماك آرثر بمهاجمة شمال خط العرض 38 [5]. أصبح هذا القرار السبب المباشر

([1])Roy E. Appleman, United States Army in the Korean War: South to the Naktong, North to the Yalu, Washington, D.C.: Office of the Chief of Military History, Department of the Army, 1961, p. 536.

[2] كان السوفييت والصينيون يدركون أن الولايات المتحدة لن تكتفي بعملية الإنزال الأول فقط، مع وجود كل هذه القوات البريطانية والأمريكية، بقواتهما الجوية، وأسطولهما البحري في كوريا. "Cable, Gromyko to the Soviet Ambassador, Peking", September 20, 1950, Wilson Center Digital Archive, Library of Congress, Manuscript Division, Dmitriĭ Antonovich Volkogonov papers, 1887-1995, mm97083838. Translated by Gary Goldberg.

[3]"Letter from General MacArthur to the Joint Chiefs of Staff, Chinese Communist Intervention in Korea", November 28, 1950, Wilson Center Digital Archive, FRUS, 1950, Vol. VII.pp. 1237, 1238.

[4]U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States, 1950, Korea, Volume VII, 795.00/9–2950: Telegram, The Secretary of Defense (Marshall) to the Commander in Chief, Far East (MacArthur), Washington , September 29, 1950- 3:55 p. m. p. 44.

([5])"National Security Council Report, NSC 81/1, "United States Courses of Action with Respect to Korea"", September 9, 1950, Wilson Center Digital Archive, Truman Presidential Museum and Library, pp.1,3.

لإرسال الصين قواتها إلى كوريا الشمالية دفاعًا عن أمنها القومي، الذي رأت أنه أصبح مهددًا بهذه التطورات[1]. في 1 أكتوبر 1950، دخل جيش كوريا الجنوبية شمال خط عرض 38، تبعه دخول قوات الأمم المتحدة[2]، وبذلك تخلت الولايات المتحدة عن الهدف قصير المدى المتمثل في تحرير كوريا الجنوبية، والتحول إلى الهدف بعيد المدى المتمثل في توحيد شبه الجزيرة الكورية بالقوة[3]. في 19 أكتوبر، غزا جيش الأمم المتحدة بيونج يانج، وفي نفس اليوم، عبر متطوعو جيش الشعب الصيني أيضًا نهر يالو (النهر الأصفر) وتدخلوا رسميًا في الحرب، لدعم حزب العمال الكوري وتقديم المساعدة لزعيم كوريا الشعبية كما أعلنوا. استطاعت القوات الصينية والكورية الشمالية تحرير كوريا الشمالية وطرد قوات الأمم المتحدة إلى جنوب خط 38[4]، ثم بدأت في التحرك جنوب خط 38؛ وفي 4 يناير 1951، سقطت سيول مرة أخرى تحت السيطرة

---

(1) كان ماو تسي تونج يرى أن التدخل في الحرب الكورية ضرورة دفاعية، وهذا ما أوضحه لستالين حينما طلب مساعدة السوفييت، قائلًا: "إذا سمحنا للولايات المتحدة باحتلال كوريا فيجب أن نكون مستعدين لأن تعلن الولايات المتحدة الحرب على الصين". "Ciphered Telegram No. 23703, Mao Zedong to Filippov [Stalin]", September 8, 1951, Wilson Center Digital Archive, APRF, f. 45, op. 1, d. 341, ll. 98-99, and RGASPI, f. 558, op. 11, d. 341, ll.pp. 98-99. "Transcript of Conversation between Zhou Enlai and K.M. Panikkar", October 3, 1950, Wilson Center Digital Archive, Zhou Enlai Waijiao wenxuan [Selected Diplomatic Papers of Zhou Enlai] (Beijing: Zhongyang wenxian, 1990), pp. 25-27.

(2) Harry S. Truman Administration File, The Korean War, "United States Courses of Action with Respect to Korea,", Report 81/2, James S. Lay, Jr. to National Security Council, November 14, 1950, pp.1,2.

(3) Archive of the President of the Russian Federation (APRF), 25 October 1950, VKP(b) CC [AllUnion Communist Party (bolshevik)] Central Committee Politburo decision with approved directives to Foreign Minister Vyshinsky (at the United Nations in New York) and to Soviet Ambassador in Washington, Fond 45, Opis 1, Delo 347, Listy 18-19 and AVPRF, Fond 059a, Opis 5a, Delo 4, Papka 11, Listy 163-164.

(4) "Four Principles for Unity Between the Chinese People's Volunteer Army and the [North] Korean People", October 1950, Wilson Center Digital Archive, Gang er si Wuhan daxue zongbu et al, eds., Mao Zedong sixiang wansui (Long Live Mao Zedong Thought), vol. 3 (1949-1957) (Wuhan, internal circulation, May 1968): 11. Translated by Simon Schuchat.

الشيوعية [1]. ولكن قوات الأمم المتحدة بقيادة القائد الجديد الجنرال ماثيو ريدجوايMatthew Ridgeway، تمكنت من استعادة السيطرة على كوريا الجنوبية، ودفع القوات الصينية والكورية الشمالية لشمال خط 38. من يوليو 1951، ظلت خطوط القتال مستقرة نسبيًا وأصبح الصراع يتجه إلى أفق مسدود. تخلت إدارة ترومان عن خطة إعادة توحيد كوريا، وقررت بدلاً من ذلك السعي لتحقيق أهداف محدودة لتجنب التصعيد المحتمل للصراع إلى حرب عالمية ثالثة[2]. بينما بدأت مفاوضات الهدنة في الصيف، عزز كلا الجانبين مواقفهما في حدود خط المواجهة فقط الفاصل بين الكوريتين [3].

ثانيًا- دوافع اشتراك إثيوبيا في الحرب الكورية

1- الدوافع السياسية والاقتصادية

تعززت علاقة الولايات المتحدة وإثيوبيا بعد الحرب العالمية الثانية. كانت الولايات المتحدة مهتمة بإثيوبيا لأسباب جيوسياسية واستراتيجية، جعلتها مكانًا مفيدًا لحماية المصالح الأمريكية في أفريقيا والشرق الأوسط. كانت الولايات المتحدة هي التي أرسلت قنصلها العام تالبوت سميث Talbot Smith، من أسمرة لإقامة اتصال مع هيلاسيلاسي في 9 فبراير 1943. تم استقبال القنصل بحفاوة من قبل الإمبراطور وكبار مسؤوليه الذين عبروا عن رغبتهم القوية في إقامة علاقات مع الولايات المتحدة، وموافقتهم على فتح المفوضية الأمريكية في أديس أبابا. أرادت الولايات المتحدة استخدام إثيوبيا كنموذج تجريبي لما يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة من مساعدة للدول التي تم تحريرها في إطار خطة إعادة الإعمار بعد الحرب، وفي نفس الوقت الاستفادة

(1)Harry S. Truman Administration File. The Korean War and Its Origins, "Courses of Action Relative to Communist China and Korea", National Security Council Report 101, January 12, 1951, p.101.

(2) Harry S. Truman Administration File. The Korean War, Correspondence Between Harry S. Truman and Joe Tingle, April 23, 1951, p, 2.

(3)Harry S. Truman Administration File. The Korean War and Its Origins, "Far East: An Armistice in Korea", July 11, 1951, p.1.

من موقعها، والاعتماد على ولائها كونها الصديق القديم للغرب في المنطقة، في حين أرادت إثيوبيا التقرب من الولايات المتحدة القوة الجديدة التي يمكن أن تلبى لها احتياجاتها الاقتصادية والعسكرية[1]. تم إبلاغ الإدارة الأمريكية باحتياجات إثيوبيا إبان الزيارة السرية التي قام بها نائب وزير المالية الإثيوبي يلما دريسا Yilma Drissa إلى واشنطن منتصف عام 1943. أبلغ يلما دريسا الرئيس روزفلت رغبة الإمبراطور هيلاسيلاسي في الحصول على مساعدة الإدارة الأمريكية للضغط على الحكومة البريطانية لإعادة السيادة الكاملة إلى إثيوبيا[2]، كما طلب الدعم الدبلوماسي الأمريكي لمطالب إثيوبيا في إرتريا[3]، طلب أيضًا تمويلًا أمريكيًا كبيرًا لتحديث الاقتصاد، وأسلحة وذخائر لتجهيز جيش قوامه 36 ألف جندي من أجل الحفاظ على النظام والأمن الداخلي[4].

---

(1) بعد عودة الإمبراطور من المنفى عام 1941، وجد الدولة في حالة يرثى لها اقتصاديًا، وتحتاج إلى إعادة إعمار شامل حتى تستطيع النهوض. أما من الناحية الدفاعية فلم يكن لدى إثيوبيا إلا عشرة آلاف جندي، وكانوا يفتقرون إلى الأسلحة والمعدات المناسبة؛ لذلك كان الإمبرطوريائسًا للحصول على أي مساعدة ممكنة وجاء العرض الأمريكي بالصداقة في الوقت المناسب، في ظل سعى إثيوبيا لتصبح أقل اعتمادًا على الدول الإمبريالية الأوروبية، وخاصة بريطانيا. U.S. Department of State, Foreign Relations of the United States. Diplomatic Papers, 1943. The Near East and Africa, Volume IV, The Consul at Asmara (Smith) to the Secretary of State, p.88.

(2) بعد هزيمة وطرد إيطاليا اعتبرت السلطات العسكرية البريطانية، إثيوبيا أرضًا معادية تم احتلالها، واتخذت اسم "إدارة أراضي العدو المحتلة "، بناءً عليه، أصبحت إثيوبيا تحت إدارة البريطانيين بموجب الاتفاقيات الأنجلو-إثيوبية لعامي 1942 و1944. WO 230, War Office: British Military Administration of African Territories: Papers, 1939- 1951.

(3) كانت محاولات إثيوبيا الحصول على ميناء تعود إلى رغبة النظام في استعادة حدود الإمبراطورية الإثيوبية - كما تعتبرها إثيوبيا- إضافة إلى رغبة النخبة الحاكمة في تقليل اعتمادها على إجراء التجارة عبر المستعمرات الفرنسية أو البريطانية المجاورة. Makki, Fouad, "Empire and Modernity: Dynastic Centralization and Official Nationalism in Late Imperial Ethiopia," Cambridge Review of International Affairs, Vol. 24, No. 2 (June 2011), p. 267.

(4) U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States: Diplomatic Papers, 1945, The Near East and Africa, Vol. VIII, The Minister in Ethiopia (Caldwell) to the Secretary of State, Addis Ababa , February 27, 1945, p.6.

حينما التقي هيلاسيلاسي الرئيس روزفلت في مصر 13فبراير 1945، كرر حاجة إثيوبيا إلى ميناء، وأنه يرى أن إرتريا هي أفضل خيار. وعدت إدارة روزفلت إثيوبيا بالاستجابة لتلك الطلبات تباعًا[1]. لكن على عكس الاستجابة الإيجابية لطلبات إثيوبيا من قبل إدارة روزفلت، لم تكن إدارة ترومان مستعدة لتقديم نفس التسهيلات. ومع ذلك، كان هيلاسيلاسي يؤمن بشدة بسيادة التكنولوجيا والأسلحة الأمريكية، ويدرك أنه في ظل أوضاع ما بعد الحرب لا يوجد غير الولايات المتحدة القادرة على دعمه ماديًا ولوجستيًا؛ لذلك عمل جاهدًا لاكتساب ثقة الإدارة الأمريكية الجديدة[2]. وكان على استعداد لتقديم تنازلات كبيرة في سبيل كسب الصداقة الأمريكية كتقديم قواعد وإرسال جنود لخدمة مصالح الولايات المتحدة في إفريقيا والعالم. في عام 1948، وَعَدَ الولايات المتحدة بمواصلة استخدام راديو مارينا في أسمرة مقابل دعم مطالب إثيوبيا في إرتريا[3]. وفي 12 أغسطس 1950، عرض إرسال قوة إثيوبية للقتال مع القوات الأمريكية في الحرب الكورية. كما روج بنشاط لإثيوبيا كجزء من "الطبقة الجنوبية" لحلف الناتو، و"كخط دفاع ثانوي ضد الشيوعية في الشرق الأوسط"[4]. هذا التكتيك، في بداية الحرب الباردة، أكسب إثيوبيا ثقة إدارة ترومان وأثبت نجاحه؛ فقد تبع إعلان مشاركة إثيوبيا في الحرب الكورية موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار ينص على أن "تشكل إرتريا وحدة مستقلة فيدرالية مع إثيوبيا تحت سيادة التاج الإثيوبي" في

---

(1) Ibid.

(2) Baissa, Lemmu, United States Military Assistance to Ethiopia, 1953-1974: A Reappraisal of a Difficult Patron-Client Relationship, Northeast African Studies , Vol. 11, No. 3 (1989), p. 52.

(3) U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States, 1952–1954, Africa and South Asia, Volume XI, Part 1. Memorandum of Conversation, by the Director, Office of African Affairs (Utter), [Washington] March 24, 1953, p. 438.

(4) U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States, 1951, The Near East and Africa, Vol. V, Principal aspects of relations of the United States with Ethiopia; the question of providing United States military equipment to Ethiopia; interest of the United States in the former Italian colony of Eritrea. p.1691.

2 ديسمبر 1950[1]. جاء هذا القرار نتيجة دعم الولايات المتحدة القوي لاقتراح اتحاد إرتريا مع إثيوبيا في الأمم المتحدة. وكما جاء في الوثائق الأمريكية:" كان هذا القرار يتماشى مع سياسية الولايات المتحدة الأساسية ومصالحها الأمنية في إرتريا وشرق إفريقيا" [2].

2- الدوافع الأمنية

عندما غزت كوريا الشمالية جمهورية كوريا الجنوبية في 25 يونيو 1950، ودَعَت كوريا الجنوبية الأمم المتحدة إلى التحرك، كانت ذكرى فشل عصبة الأمم في التصدي للغزو الإيطالى لإثيوبيا لا تزال راسخة في أذهان النخبة الحاكمة. حاولت إثيوبيا التي كانت عضوة في عصبة الأمم أن تدعو إلى إجراء جماعي لصد العدوان الإيطالي[3]، وذهب الإمبراطور إلى جنيف ليطلب من الأعضاء الـ 52 في العصبة تطبيق مبادئ الميثاق[4]، ولكن دون فائدة فقد تم التضحية بإثيوبيا، وتغلب الإيطاليون على المقاومة

(1)UN General Assembly, Ethiopia/Eritrea: UN General Assembly Resolution 390 A (V) of 2 December 1950, p.1

(2)U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States, 1951, the Near East and Africa, Vol. V, Memorandum by the Under Secretary of State (Webb) to the Executive Secretary of the National Security Council (Lay), Washington, April 30, 1951.Subject: Final Progress Report on NSC 19/5, "Disposition of the Former Italian Colonies. p.1261.

(3) كانت إثيوبيا عضوًا مؤسسًا في عصبة الأمم، التي تأسست في 10 يناير 1920 بعد نهاية الحرب العالمية الأولى لتأمين منع الحرب عن طريق الأمن الجماعي، وتسوية النزاعات. ولكن العصبة فشلت في مهمتها الأساسية، وتجلى هذا الفشل لأول مرة في تاريخها في غزو إيطاليا لإثيوبيا عام 1936، على الرغم من المناشدات العديدة لهيلاسيلاسي لتطبيق الأمن الجماعي، فشلت الرابطة في اتخاذ إجراءات جادة. تم إصدار بعض الإدانات ضد الغزو وفُرضت عقوبات اقتصادية (ولكن تم استثناء المنتجات البترولية، التي تعتبر بالغة الأهمية للحرب)، ولم تكن أي دولة على استعداد لاتخاذ الإجراءات العسكرية اللازمة، حفاظًا على الأمن الأوروبي. Eun Kyung Kim& Mark W. Delancey, Korea–Ethiopia Relations Since the Korean War. In Yongkyu Chang "Edr", South Korea's Engagement with Africa. A History of the Relationship in Multiple Aspects, Springer Nature Singapore Pte Ltd. 2020, p.106.

(4)Speech by Haile Selassie to the Assembly of the League of Nations, 30 June 1936, reproduced in League of Nations, Records of the sixteenth ordinary session of the Assembly, Plenary meetings (June 30th to July

الإثيوبية في أبريل 1936، ليستمر الاحتلال الإيطالي حتى عام 1941[1]؛ لذلك أراد الإمبراطور من خلال تضامنه مع كوريا الجنوبية تفعيل نظام الأمن الجماعي، حتى لا يتكرر ما حدث مع إثيوبيا مرة أخرى بذات الكيفية مستقبلًا. لم يكتفي هيلاسيلاسي بإرسال كتيبة للمشاركة في الحرب، بل قدم ما قيمته 100000 دولار من الإمدادات الطبية على الفور لكوريا الجنوبية، كما شارك في الحظر الاقتصادي الذي تم فرضه على كوريا الشمالية[2]. كان كثرة ترديد الإمبرطوار لمصطلح "الأمن الجماعي" معبرًا عن مدى اهتمام إثيوبيا بتفعيل هذا المبدأ، مما جعله مع التكرار قضية مركزية في الخطاب الإثيوبي، على سبيل المثال، أعلن هيلاسيلاسي عقب قراره بإرسال قوات إلى الحرب الكورية: "نحن في إثيوبيا سنبقى دائمًا المدافع عن الأمن الجماعي من أجل السلام العالمي، ومن أجل تحقيق هذه السياسة اتخذنا خيار المشاركة في الحرب مع العالم الحر، حتى إحلال السلام والنظام في شبه الجزيرة الكورية"[3]. وعندما كانت أولى القوات الإثيوبية على وشك المغادرة إلى كوريا، تحدث الإمبراطور إليهم عن إخلاص إثيوبيا للمسؤوليات التي ينطوي عليها الأمن الجماعي، ملخصًا دوافع إثيوبيا المباشرة للاشتراك في الحرب، بقوله:"غزت إيطاليا إثيوبيا بينما كان العالم يقف متفرجًا. وهكذا، فإن شعب إثيوبيا وإمبراطوره تعلموا أن الأمن الجماعي لا يعمل إلا عندما تكون الدول مستعدة للذهاب إلى الحرب من أجل الحفاظ على السلام". تابع الإمبراطور متسائلًا: "أليس من الصواب أن دولة صغيرة فعلت كل شيء للدفاع عن نفسها أن تتخذ الأمن الجماعي ملاذ أخير للبقاء؟ يجب أن يكون نظام الأمن الجماعي مستجيبًا ومطلقًا

4th, 1936), Text of the debates, Part II, League of Nations Official Journal, 1936, pp. 22–25.

(1) U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States Diplomatic Papers, 1935, General, The Near East and Africa, Volume I, 765.84/2338: Telegram, The Chargé in Ethiopia (Engert) to the Secretary of State, Addis Ababa , November 3, 1935-10 p.m. p.680.

(2)Eun Kyung Kim& Mark W. Delancey, Op. Cit, p.106.

(3)Kimon Skordiles, Kagnew: the story of the Ethiopian fighters in Korea, Radiopress, Tokyo, 1954, p.22.

وفعالًا، لحماية أي دولة صغيرة. الآن ولأول مرة، كان من المقرر اتخاذ إجراء لتحرير كوريا الجنوبية من عدوان كوريا الشمالية ضمن تعريف "الأمن الجماعي"، لذلك كان من واجب إثيوبيا أن تكون جزءًا من هذا المشروع"[1].

أظهر تأكيد الإمبراطور على هذه القضية أنها لم تكن مجرد خطابات مصممة للدعاية الإعلامية فقط، بل كان مبدأ الأمن الجماعي وما يتعلق به من إرث الماضي القريب، الذي شكل فيه الاستعمار الإيطالي صدمة كبرى لأمة لم يعرف تاريخها الحديث تجربة الوقوع تحت الاستعمار، دافع قوي للإمبراطور للمطالبة بتفعيل هذا المبدأ، لحماية الدول الصغيرة من خلال الأمم المتحدة من العدوان والاستعمار[2]. وبالتالي، فإن إدراج مشكلة كوريا الجنوبية على جدول أعمال الأمم المتحدة قدم ساحة عالمية للنقاش حول أهمية الأمن الجماعي[3]. من وجهة نظر إثيوبيا كان هذا الأمر مهم للغاية لحماية مستقبل إثيوبيا، حيث أوضح الهجوم على كوريا الجنوبية أن الشيوعية قد تجاوزت استخدام التخريب لإثارة المشاكل في الدول المستقلة إلى الغزو المسلح والحرب[4]. بصرف النظر عن مدى اهتمام الولايات المتحدة بدعم رسالة هيلاسيلاسي بخصوص ضرورة التمسك بمبدأ الأمن الجماعي، أراد القادة السياسيون في الولايات المتحدة من خلال استخدام هذا الشعار ضمان بقاء إثيوبيا في المعسكر الموالي لأمريكا وللأمم المتحدة[5].

---

(1) Won, T. J. The Eternal Partnership: Ethiopia and Korea. Seoul: Republic of Korea. Ministry of Patriots and Veterans Affairs, 2012, p.56.

(2) Ibid.

(3) "Statement by the President, Truman on Korea", June 27, 1950, Wilson Center Digital Archive, Public Papers of the Presidents, Harry S. Truman, 1945-1953.

(4) Won, T. J. Op. Cit, p.57.

(5) President Dwight D. Eisenhower Office Files 1953-1961, Part 1 reel 9:0228 17 May 1956.

3- الدوافع الأيديولوجية والأخلاقية

انطلاقًا من أن الصراع في شبه الجزيرة الكورية لم يكن مجرد صراع بين دولتين، تأسس جانب مهم من دوافع ومبررات إثيوبيا للانضمام إلى هذه الحرب. كما صرح الإمبراطور لوكلات الأنباء والصحف الغربية، فقد كان يؤمن بأن للقضية الكورية شق أخلاقي يتعلق بالدفاع عن العالم الحر، لاسيما الدول الصغيرة في مواجهة العدوان الشيوعي. في الواقع، كانت الحرب الكورية علامة بارزة في مسيرة "الحرب الباردة" بين الدول الشيوعية وغير الشيوعية، بحسب رؤية الولايات المتحدة فإن شن هجوم غير مبرر على بلد غير مهم عسكريًا، أظهر الشيوعيون أنفسهم للقادة من الدول غير الشيوعية كإثيوبيا أنهم أصحاب مخططات عدوانية للسيطرة على العالم. وهو ما رسخت به الولايات المتحدة الصورة الذهنية عن الشر المطلق للشيوعية في العالم[1]. بناءً على هذا التصور المتسق مع الرؤية الأمريكية صرح هيلاسيلاسي أن الحملة الصليبية ضد الخطر الشيوعي عمل أخلاقي وواجب يتحتم على كل إنسان حر أن يقوم به. كان هذا التصريح يبدو كصدى لتصريحات المسؤولين الأمريكيين، الذين أكدوا ضرورة المشاركة بالصراع ضد الشيوعية لأن الحياد في هذا الصراع "مناف للأخلاق" ولأن من الضرورى الاختيار بين الشر المطلق المتمثل بالشيوعية، والخير المطلق المتمثل في المثل الغربية التي تحميها أمريكا[2].

كانت رؤية هيلاسيلاسي متسقة مع رؤية ترومان بأن الشيوعية تتصرف في كوريا مثلما تصرف هتلر وموسوليني واليابانيون قبل عشر وخمسة عشر وعشرين عامًا في العالم، وإذا سُمح لهذا أن يمر دون اعتراض، فهذا يعني حربًا عالمية ثالثة. وإذا تم خذل كوريا، فسيواصل السوفييت تقدمهم وسيبتلعون بلدًا تلو الآخر[3]. وهو التهديد الذي

([1]) Department of State Bulletin, September 14, 1953, Foreign Relations of The United States, 1952–1954, Indochina, Volume XIII, Part 1, p. 340.

([2]) Matray, James, The Reluctant Crusade: American Foreign Policy in Korea, 1941-1950 (Honolulu: University of Hawaii Press, 1985), p.54.

([3]) Abebe, Dagmawi, Emperor's Own: Ethiopians in the Korean War, Helion and Company, 2019, p.21.

كان يخشاه هيلاسيلاسي، فقد كان الخوف من الشيوعية كأيديولوجية أحد الدوافع وراء إرساله قوات عسكرية لكوريا، خاصة في ظل مخاوفه من إمكانية تدبير إنقلاب من عناصر شيوعية ضده[1]. هكذا، كان الصراع في شبه الجزيرة الكورية بالنسبة للنخبة الإثيوبية وللأمريكيين رمزًا للصراع بين الشرق والغرب، وبين معسكري الخير والشر في العالم، وهى الرمزية التي استخدمها الأمريكيون، ورددها هيلاسيلاسي من خلفهم في خطبه بشأن مشاركة إثيوبيا في الحرب الكورية، لإضفاء بعد أخلاقي على إرساله قوات إثيوبية لأقصى شرق آسيا [2].

ثالثًا- كتيبة كاجينو: القيادة، القوات، التمركز، العمليات القتالية

1- كتيبة كاجينو الأولى (6 مايو 1951- 28 مارس 1952)

تشكيل الكتيبة، القيادة، حجم القوة: في محاولة لإنشاء قوة عسكرية حديثة، سعى هيلاسيلاسي للحصول على مساعدة الدول الأجنبية لبناء جيش مركزي قوى، خاضع لسيطرة الدولة، قبل ذلك، كان الجيش الوطني مزيجًا من جيوش المقاطعات، وكان حكام المقاطعات يساهموا بالمقاتلين طواعية كلما دعت الحاجة إلى ذلك [3]. أعيد تأسيس الجيش الإثيوبي بعد عودة الإمبراطور من المنفى عام 1941، بمساعدة المستشارين العسكريين الأوروبيين[4]. ساعدت بريطانيا، من خلال البعثة العسكرية البريطانية إلى إثيوبيا(BMME)، في إعادة تنظيم كتائب الجيش الجديد، بينما لعب المستشارون العسكريون السويديون دورًا مهمًا في إنشاء القوة الجوية، وقام المستشارون النرويجيون بتنظيم البحرية والإشراف عليها[5]. أهتم الإمبرطور بشكل خاص بتدريب

(1) FO 371/125360, Communism in Ethiopia, Foreign Office: Political Departments: General Correspondence from 1906-1966, 1957.

(2) Matray, James, Op. Cit, p.55.

(3) FO 371/35615. Future of Ethiopian Army. Code 1 file 14, 1943.

(4) بموجب اتفاقية عام 1942، قام البريطانيون بتنظيم وتدريب الجيش الإثيوبي. كانوا قد بدأوا مثل هذا التدريب في الخرطوم عام 1940، وشرعوا في تجهيز عشر كتائب مشاة، وفوج من حزم المدفعية، وفوج سيارات مصفحة، وخدمات إشارة. FO 371/41504. Proclamation establishing an Imperial Ethiopian Army, Code 1 file 1946, 1944.

(5) FO 371/35615. Future of Ethiopian Army. Code 1 file 14, 1943.

وتسليح وحدة حرس الأمن الإمبراطوري Imperal Security Guard، المتمركز في العاصمة، وهي الوحدة المسؤولة عن سلامة الإمبراطور والأمن الداخلي. كان الحرس الإمبراطوري أقدم وحدة في المؤسسة العسكرية الإثيوبية الحديثة، تم تشكيلها لأول مرة عام 1917 عندما كان هيلاسيلاسي وصيًا على العرش، في إطار سلسلة من الإجراءات التي تم اتخاذها لتزويد البلاد بقوة دفاعية مركزية[1]. يعد الحرس الإمبراطوري القوة العسكرية الأكثر تدريبًا وتسليحًا في الجيش الإثيوبي، لذلك وقع الاختيار عليهم لتشكيل كتيبة للمشاركة في قوات الأمم المتحدة في الحرب الكورية[2] .

في أغسطس عام 1950، صدر الأمر الرسمي لتشكيل أول كتيبة إثيوبية للمشاركة في الحرب الكورية، ذكر الأمر أن الكتيبة يجب أن تتكون من متطوعين من رجال الحرس الإمبراطوري[3]؛ قام الجنرال مولوجيتا بولي Mulugetta Bulli، قائد حرس الأمن الإمبراطوري، بتشكيل كتيبة كاجينو الأولى من مختلف وحدات الحرس الإمبراطوري في غضون أربع وعشرين ساعة من صدور الأمر بتشكيل كتيبة. تولى المقدم تيشومي إرجاتو Teshome Irgetu قيادة الكتيبة الأولى، التي تكونت من 1200 جندى[4]. خضع جنود الكتيبة لتدريب مكثف على أيدي مدربين بريطانيين لمدة ثمانية أشهر، في معسكر صمم خصيصًا لهذا الغرض في المنطقة الجبلية حول أديس أبابا، لرفع كفاءتهم القتالية. في أوائل أبريل 1951، تم الإعلان عن اكتمال تدريب

---

(1) FO 371/80262. Ethiopian Purchases of arms and ammunition and tanks for the Ethiopian army. Code JA file 1191. 1950.

(2) Donald N. Levine, The Initial Involvement: Sub- Saharan Africa the Military in Ethiopia Politics: Capabilities and Constraints, in Henry Bienen"ed", The Military Intervenes, Case Studies in Political Development, Russell Sage Foundation, New York, 1968, pp. 12, 13.

(3) Lyons, T., The United States and Ethiopia: The Politics of a Patron-Client Relationship. Northeast African Studies, 8, 1986, p.54.

(4) المقدم تيشومي إرجاتو: وُلِد في أديس أبابا عام 1914، وتخرج عام 1936 من أكاديمية هيلاسيلاسي العسكرية برتبة ملازم أول. لخدمته الاستثنائية في الحرس الإمبراطوري، فاز لاحقًا بلقب فارس وسام الإمبراطور منليك الأول. The History of the United Nations Forces in the Korean War, Vol. 1, The Ministry of National Defense, Republic of Korea, 1 December, 1972, p. 219

الكتيبة. في 13 أبريل، قام جنود الكتيبة بمسيرة أمام القصر الإمبراطوري في أديس أبابا، استعرض الإمبراطور وأعضاء حكومته الفريق القتالي الأول إلى كوريا، وفي مراسم الوداع، خاطبهم الإمبراطور مؤكداً على واجباتهم تجاه بلادهم والعالم الحر، قائلًا: "إنكم تنطلقون في حربًا صليبية دفاعًا عن المبدأ الذي حاربنا من أجله منذ فترة طويلة. أنتم تقاتلون ليس فقط من أجل الحرية كما نعرفها في إثيوبيا، ولكن أيضًا من أجل الحق لكل شعب في الحرية"[1]. منح الإمبراطور الكتيبة اسم كاجينو Kagnew، الذي تم ترجمته بعدة مصطلحات، منها: "التي لا تقهر"، "الإطاحة بالأعداء"، "الانتصار". أما رسميًا فقد عُرفت هذه الوحدة في الوثائق العسكرية الأمريكية باسم القوة الاستكشافية الإثيوبية – كوريا"[2]. غادرت كتيبة كاجينو من ميناء جيبوتي في 16 أبريل 1951 على متن سفينة النقل الأمريكية جيه إتش ماكراي USS J. H. McRae في طريقهم إلى كوريا[3]. وصلت الكتيبة الإثيوبية إلى ميناء بوسان في 7 مايو 1951، وكان في استقبالهم رئيس كوريا الجنوبية سينجمان ري، وسفير الولايات المتحدة جون موشيو، وضباط من قيادة الأمم المتحدة[4].

([1]) Ibid, p. 220.

([2]) أما التفسير الثاني لإطلاق هذا الاسم على الكتيبة هو أنه كان تيمنًا باسم حصان الحرب الشهير الذي استخدمه والد الإمبراطور هيلاسيلاسى الرأس ماكونن ولد ميكائيل في الحرب الإيطالية - الإثيوبية الأولى، إبان معركة عدوة 1896. في الأمهرية يشير اسم كاجينو إلى معنى حرفي هو "اخراج النظام من الفوضى". Vestal, Theodore M. The Lion of Judah in the New World: Emperor Haile Selassie of Ethiopia and the Shaping of Americans' Attitudes toward Africa, Holtzbrinck; 1st edition, 2011, pp. 40, 42.

([3]) السفينة جيه إتش ماكراي (USS *General J. H. McRae* (AP-149 : كانت سفينة نقل تم بناؤها لصالح البحرية الأمريكية في الحرب العالمية الثانية. في 1 مارس 1950 تم نقلها إلى خدمة النقل البحري العسكري، وقامت بنقل قوات جيش الأمم المتحدة من مختلف الدول خلال الحرب الكورية. نقلت هذه السفينة ذهابًا وعودة كتيبة كاجينو الأولى والثانية. Davis, Howard S. "The McRae Spray Souvenir Edition". The McRae Spray Souvenir Edition (January 1947). pp. 4, 12.

([4]) "Letter, President Syngman Rhee to General Coulter", May 3, 1951, Wilson Center Digital Archive, B-011-015, Official Correspondences, President Rhee's Correspondences, Syngman Rhee Institute, Yonsei

الوضع العام للحرب الكورية قبيل وصول الكتيبة الأولى: فور وصول جنود كاجينو إلى كوريا انتقلوا إلى معسكر الأمم المتحدة في الضواحي الشمالية لبوسان، حيث تم تزويدهم بالأسلحة الأمريكية، وتلقوا ثمانية أسابيع من التدريب المكثف للتكيف مع الأسلحة والتكتيكات الأمريكية[1]. بينما كان الإثيوبيون لا يزالون في فترة التدريب عُقدت الجلسة الأولى لمفاوضات الهدنة العسكرية، في 10 يوليو 1951 في كايسونج Kaesong جنوبي كوريا الشمالية بين الجانبين المتحاربين، ولكن سرعان ما تم استئناف القتال مرة أخرى في منطقة خط العرض 38 بعد تعثر المفاوضات[2]. شكلت كتيبة كاجينو الأولى طوال مدة خدمتها في كوريا الجناح الأيمن لفرقة المشاة الأمريكية السابعة على طول خط المقاومة الرئيسي للجيش الثامن. في 11 يوليو 1951، تم إلحاق الكتيبة الإثيوبية بمعسكرات الاحتياط للفوج 32 التابع لفرقة المشاة السابعة، تحت قيادة اللواء كلود فيرينبو Claude B. Ferenbaugh؛ الذي قام بتطوير المهارات الهجومية، واتبع سياسة شن غارات دورية على العدو [3]؛ ولكن نظرًا لتحول هدف الولايات المتحدة في كوريا من الانتصار العسكري إلى التسوية السياسية، فقد تم تنفيذ هذه السياسة مع تقييد العمليات العسكرية، وحصر الهجوم في الجبهة فقط؛ لتقوية موقف قيادة الأمم المتحدة في المفاوضات[4]. بناءً عليه، في يونيو 1951، أكد الجنرال جيمس فان فليت James A. Van Fleet، القائد العام للجيش الأمريكي الثامن،

University. Edwards, Paul M. Recognizing the War: The Korean War in American Memory. Praeger, 2002, p. 117.

(1) لم يكن هناك عمليًا أي حاجز لغوي بين المدربين الأمريكيين والكتيبة الأولى لأن جميع ضباط كاجينو كانوا يتحدثون الإنجليزية ، وكانوا هم حلقة الوصل مع الجنود. The History of the United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 221.

(2)Harry S. Truman Administration File. The Korean War, "Far East: An Armistice in Korea", July 11, 1951, p.1.

(3)"U.S. General Pinned Down; But Ferenbaugh and Aides Escape from Chinese Trap", The New York Times, May 25, 1951, p.3.

(4)UN, General Assembly, 02 Jan. 1951, Intervention of the Central People's Government of the People's Republic of China in Korea. Report of Group on Cease-Fire in Korea, p.2.

ضرورة إنشاء خط دفاع على أقرب منطقة قيادة شمال خط عرض 38. اختار الجنرال فان فليت خط دفاع كانساس Kansas- ووايومنج Wyoming كخط رئيسي للمقاومة[1]. أصدر الجنرال فان فليت تعليماته بتحصين خط كانساس في العمق، وبناء تحصينات ميدانية على طول خط وايومنج المتقدم؛ لتأخير وإضعاف هجمات قوات العدو قبل وصولهم إلى خط كانساس. اعتبارًا من 11 يوليو 1951، كانت الفرقة الأمريكية السابعة في معسكر كابيونج Kapyong على بعد 11 كيلومترًا فقط من خط كانساس، مشغولة ببناء التحصينات والمواقع الدفاعية في انتظار وصول كتيبة كاجينو للانضمام إليها استعدادًا للانتقال إلى الجبهة، والانتشار على طول الجانب الشرقي من خط كانساس[2].

العمليات التي خاضتها كتيبة كاجينو الأولى: في 8 أغسطس 1951، انتقلت كتيبة كاجينو مع الفرقة السابعة من كابيونج إلى هاوشون Hwachon، وهي واحدة من أهم المواقع الإستراتيجية في القسم الأوسط من الجبهة. أقامت كتيبة كاجينو قاعدتها فوق تل 1073[3]، الذي كان يشكل ذروة الكتلة الجبلية المسماة تشوكون–سان Chokkun-san، نظرًا لارتفاعه الكبير كان التل موقع مراقبة بارزًا؛ ولذلك كان ذا أهمية كبيرة

([1]) خط كانساس – ووايومنج: يبدأ خط دفاع كانساس بالقرب من مصب نهر إيمجين Imjin على بعد 30 كيلومترًا شمال سيول. حيث يعبر نهر إيمجين خط العرض 38، ينحرف خط كانساس شرقاً باتجاه خزان هواهون Hwaehon ثم ينحنى باتجاه الشمال الشرقي مرة أخرى عبر الجبال حتى يصل إلى الساحل الشرقي على بعد حوالي 40 كيلومترًا شمال خط العرض 38. أما خط (وايومنج) فقد كان يلتف باتجاه الشمال الشرقي من مصب نهر إيمجين باتجاه تشوروون Chorwon، ويتجه شرقًا إلى كومهوا Kumhwa، ثم يمتد من الجنوب الشرقي حتى ينضم مرة أخرى إلى خط كانساس بالقرب من خزان هواهون. على الرغم من أن خط كانساس سمح للعدو بالاحتفاظ بالسيطرة على مجمع الاتصالات في المنطقة المسماة المثلث الحديدي (تشوروون-كومهوا-بيونججانج)، فقد منح الخط لقوات الأمم المتحدة مزايا التضاريس الدفاعية ووجود شبكة السكك الحديدية التي سهلت الدعم اللوجستي James F. Schnabel, Robert J. Watson, Op. Cit, p. 17.

([2]) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, pp. 226, 228.

([3]) تل 1073: من الممارسات العسكرية المعتادة تسمية التلال على الخرائط العسكرية في منطقة العمليات بارتفاعها بالأمتار فوق مستوى سطح البحر. ينطبق هذا الأمر على كل التلال التي سيأتي ذكرها فيما بعد في هذه الدراسة، لذلك وجب التنويه. ولمزيد من المعلومات، انظر، Map Reading and Land Navigation, headquarters Department of the Army, Washington, DC, 30 August 2006.

للقوات الصديقة والقوات المعادية على حد سواء. في 12 أغسطس تم تكليف السَرِيّة الثانية[1] من كاجينو بتسيير دوريات استطلاع حول التلال المحيطة، تواجهت السَرِيّة مع قوة صينية بالقرب من تل 579، نجح جنود كاجينو في صد هذا الهجوم المفاجئ بمهارة، وعادوا بأمان إلى قاعدة الكتيبة[2]. في 14 أغسطس، انطلقت فصيلة[3] بقيادة الملازم ثاني جيبريسوس Gebresus من القاعدة في مهمة دورية لتمشيط المنطقة. تعرضت الفصيلة لقصف بقذائف هاون في المنطقة الواقعة على بعد 3 كيلومترات شمال شرق تل 1073، وبتوجيه من الملازم جيبريسوس أقامت الفصيلة مواقعها الدفاعية لمنع العدو من الاستيلاء على التل، استمرت المعركة لمدة أربع ساعات، وانتهت بانسحاب العدو. في 16 أغسطس، اشتبكت دورية من السَرِيّة الثانية من كاجينو بقيادة الملازم الثاني أبيبا كساساهون Abeba Kasasahun مع قوة صينية لمدة ثلاث ساعات ونصف مما أدى إلى إصابة واحدة. تلقى الملازم أبيبا أمرًا بالانسحاب. ومع ذلك، استطاع عبر اللاسلكي توجيه نيران المدفعية على التلال التي تقع على طريق هروب القوة الصينية. لاحقًا تم منح الملازم أبيبا وسام النجمة البرونزية تقديرًا لشجاعته. بحلول نهاية أغسطس، نشر الفوج 32 جميع كتائبه الأربع – من ضمنهم الكتيبة الإثيوبية– على طول خط وايومنج المتقدم. انخرطت الكتيبة حتى 25 سبتمبر في هذا الموقع الجديد في سلسلة من المعارك للدفاع عن مواقعها من هجمات العدو[4].

([1]) السَرِيّة: في الخدمة العسكرية هي أصغر هيئة من القوات، تعمل كوحدة إدارية وتكتيكية كاملة. تتكون السَرِيّة العسكرية من قيادة وفصيلتين أو أكثر. عادة ما يقودها نقيب، يضطلع بالمسؤوليات الأساسية للتدريب والانضباط. عادة ما يتم بناء السرية حول وظيفة أو مهمة معينة، مثل، الاستطلاع، والإسعاف الطبي، والجسر الهندسي، أو حول سلاح معين، على سبيل المثال، دبابات أو سرايا البنادق أو المشاة أو الهاون. Britannica, the Editors of Encyclopaedia. "company". Encyclopedia Britannica, 13 Jul. 2015, https://www.britannica.com/topic/company-military-unit. Accessed 30 July 2023.

([2]) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 228.

([3]) الفصيلة: في التقسيم العسكري هي جزء من السَرِيّة. عادة ما يقودها ملازم، وتتألف من 25 إلى 50 رجلاً منظمين في قسمين أو أكثر، بقيادة ضباط الصف. Britannica, The Editors of Encyclopaedia. "streltsy". Encyclopedia Britannica, 16 Feb. 2011, https://www.britannica.com/topic/streltsy. Accessed 30 July 2023.

([4]) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, pp. 233, 234.

من أهم وأكبر العمليات التي شاركت فيها كتيبة كاجينو الأولي، هي عملية كليفر Operation Cleaver. التي استمرت من 16 إلى 26 سبتمبر 1951، وهى عبارة عن هجوم محدود للاستيلاء على تلال 602 و700 في منطقة سامهيون Samhyon[1]. كان تل 700 يقع على بعد كيلومترين شمال غرب موقع كتيبة كاجينو، وإلى الشمال منه تل602، كان لهذه التلال أهمية بالغة لدرجة أنه تم إصدار أوامر إلزامية إلى كتيبة كاجينو بضرورة السيطرة عليها بأى ثمن. في 19 سبتمبر قامت سَرِيّة من كاجينو بقيادة النقيب مشيشه آسفا Meshisha Asfa بمهاجمة المنطقة القريبة من تل 602، عندما نجحت الفصيلة في الوصول إلى قمة التل، انخرطت في معركة استمرت لمدة ثلاث ساعات مع قوة صينية، انتهت المعركة بنجاح جنود كاجينو في تنفيذ المهمة، وانسحاب القوة الصينية من التل. في 26 سبتمبر 1951، تم إحالة كتيبة كاجنيو إلى الاحتياط. وفي 25 مارس 1952، انتهت مهمة كتيبة كاجينو الأولى في كوريا، غادرت الكتيبة من كابيونج إلى بوسان، حيث كان من المقرر انتظارهم لسفينة النقل الأمريكية ماكراي، التى تقل جنود كتيبة كاجينو الثانية إلى كوريا، للعودة معها إلى الوطن، بعد أن أمضوا عامًا في خط القتال الأمامي. في 23 أبريل1952، وصلت الكتيبة إلى أديس أبابا[2]. تقديرًا لجهود كتيبة كاجينو الأولى في الجبهة فقد فازت باستشهاد الوحدة الرئاسية الأمريكية US Presidential Unit Citation في 15 أكتوبر 1952، وهي أعلى جائزة يمكن أن تمنحها الولايات المتحدة لقوات من الدول الحليفة، للبطولة غير العادية في العمل ضد عدو مسلح [3].

([1]) انهارت مفاوضات الهدنة في أغسطس 1951، لذلك قرر قائد الجيش الثامن، الجنرال فان فليت، شن هجوم محدود للحصول على مواقع دفاعية أفضل، وحرمان العدو من نقاط المراقبة الرئيسية التي يمكنهم من خلالها استهداف قوات الأمم المتحدة، بهدف إجبار الصينيين والكوريين الشماليين على العودة إلى طاولة المفاوضات. Millett, Allan, Drive North U.S. Marines at The Punchbowl, in Charles R. Smith "ed", U. S. Marines In The Korean War, United States Marine Corps, Washington, D.C. p.449.

([2]) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 237.

([3]) "Chapter 7 United States Unit Awards", *Army Regulation 600-8-22*. Washington, D.C.: Department of the Army. 2011. p. 80. Archived from the original (PDF) on 2013-10-17. Retrieved May 23rd 2023.

2-كتيبة كاجينو الثانية (29 مارس 1952- مارس 1953)

القيادة، حجم القوة: وصلت كتيبة كاجينو الثانية تحت قيادة المقدم أسفاو أندارج Asfaw Andargue[1] إلى كوريا في 29 مارس 1952. بعد الإنزال، تم نقل الكتيبة مباشرة إلى معسكر تدريب الأمم المتحدة في كابيونج. في 2 يونيو 1952، تم وضعهم كاحتياط في الفوج 32، التابع لفرقة المشاة السابعة، كما حدث مع الكتيبة الأولى. كان حجم قوة الكتيبة حوالي 1153 جندي، تم تقسيم الكتيبة لعدة سرايا، كانت السَرِيّة الأولى بقيادة الكابتن بيليت هايلي Bellette Haile، وقاد السَرِيّة الثانية الكابتن ميلاكو باكيلي Melaku Bakele، أما السَرِيّة الثالثة فكانت بقيادة النقيب هايلي مريام لينشو Haile Mariam Lencho[2].

الوضع العام للحرب قبيل وصول الكتيبة الثانية: بحلول منتصف عام 1951، دخلت الحرب الكورية فترة من الجمود النسبي، وظل الوضع التكتيكي دون تغيير إلى حد كبير. كان ممثلو القادة العسكريين يجتمعون في قرية بانمونجوم P'anmunjm منذ ما يقرب من تسعة أشهر[3]، في محاولة للتفاوض على شروط الهدنة، لذلك سعى كل طرف تحقيق أي انتصار في ميدان القتال؛ ليقوى به موقفه في المفاوضات. خلال شتاء 1951-1952، اتجه نمط عمليات قوات الأمم المتحدة للحفاظ على الوضع

([1]) المقدم أسفاو أندارج ، تخرج عام 1941 من أكاديمية هيلا سيلاسي الأول العسكرية تمت ترقيته إلى رتبة مقدم. نظرًا لخدمته الممتازة في حرس الأمن الإمبراطوري، تم تكليفه في الأول من مارس 1952 لقيادة كتيبة كاجينو الثانية إلى إثيوبيا. The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 238.

([2])The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 238.

([3]) قرية بانمونجوم P'anmunjm: هي مساحة من الأرض بين كوريا الشمالية والجنوبية، تقع على بعد (8 كم) شرق كايسونج و(5 كم) جنوب خط العرض 38، شهدت مفاوضات الهدنة التي استمرت لمدة عامين بين ممثلي قوات الأمم المتحدة والجيشين الكوري الشمالي والصيني. "Report on the Korean War, the Armistice Negotiations, and the Domestic Situation in Korea", March 13, 1952, Wilson Center Digital Archive, Polish Foreign Ministry Archive. Obtained for NKIDP by Jakub Poprocki and translated for NKIDP by Maya Latynski.

الراهن، وعدم التخطيط لعمليات كبيرة، ولا اختراق عميق لجبهة الخصم، وبدا أن إنهاء الصراع كان في أيدي المفاوضين في بانمونجوم أكثر من المقاتلين في الميدان[1].

العمليات التي خاضتها كتيبة كاجينو الثانية: في 2 يونيو 1952، تلقت الكتيبة تعليمات بالانتشار على الخط الرئيسي للمقاومة (خط دفاع ميسوري)، الذي شكل المحور المركزي لخط دفاع الأمم المتحدة. كان الخط عبارة عن جبهة طولها 4 كيلومتر، على بعد 11 كيلومترًا شمال شرق منطقة تشوروون[2]. في السادس من يونيو 1952، بدأت كتيبة كاجينو الثانية مهامها لتأمين التلال على طول خط التماس. من أهم العمليات التي شاركت فيها الكتيبة الثانية هي عملية المثلث الحديدي Battle of Triangle Hill[3]. اشترك في المعركة "جيش الأمم المتحدة" من الفرقة الأمريكية

([1]) Collins, Gen. J. Lawton. War in Peacetime: The History and Lessons of Korea, Houghton, 1969. (January 1, 1969), p.76.

([2]) خط المقاومة الرئيسي Main line of resistance (MLR) : هو خط أو منطقة تماس مع العدو؛ يشار إليه أيضًا باسم الخطوط الأمامية. في الحرب الكورية، كانت المنطقة المعروفة بالأرض الحرام تفصل بين جبهتي الجانبين. كانت المنطقة ملغومة بكثافة واحتوت على مشاعل الانطلاق لتنبيه القوات العسكرية إلى اختراق العدو. استقرت الخطوط الأمامية إلى حد كبير شمال سيول في عام 1951، وكانت السنتين الأخيرتين من الحرب الكورية (1953/1952) تمثل مرحلة ثابتة تتميز بمعارك على التلال المنتشرة بكثافة وفي قواعد القتال الأمامية. سعى قادة الحرب على طول خط المقاومة الرئيسي لتنفيذ مهمة مزدوجة تتمثل في إبقاء الجيوش في حالة هجوم ولكن دون اختراق كبير لمواقع الخصم، وفي نفس الوقت إعاقة الخصم عن التقدم وإحراز مكاسب على الأرض. وغالبًا ما كانت هذه المهمة مرتبطة بأفواج المشاة القتالية. Main line of resistance (MLR) in the Korean War, Tennessee Virtual Archive. https://teva.contentdm.oclc.org/digital/collection/p15138coll32/id/82.

([3]) أطلق على العملية عدة أسماء، منها: عملية المواجهة Operation Showdown أو حملة شانججانلينج Shangganling Campaign. في سبتمبر 1952، بدأت المفاوضات في بانمونجوم في التدهور، ويرجع ذلك إلى إصرار الصين وكوريا الشمالية على إعادة جميع أسرى الحرب إلى بلدانهم الأصلية، بغض النظر عن تفضيلاتهم؛ نظرًا لأن عددًا كبيرًا من أسرى الحرب الصينيين والكوريين الشماليين قد أعربوا عن رغبتهم في الانشقاق بشكل دائم إلى كوريا الجنوبية أو تايوان، قوبل إصرار الصين وكوريا الشمالية على عودة الأسرى بمعارضة قوية من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية. نظرًا لتعثر المفاوضات قام القادة العسكريون من كلا الجانبين بالعديد من الخطط التكتيكية كوسيلة لممارسة الضغط على خصومهم على مائدة المفاوضات. في 8 أكتوبر 1952، توقفت مفاوضات الهدنة رسميًا. وفي نفس اليوم منحت قيادة الأمم المتحدة موافقتها على عملية المثلث الحديدى أو المواجهة. Chae, Han Kook; Chung, Suk Kyun; Yang, Yong Cho, Yang, Hee Wan; Lim, Won Hyok; (eds.), *The Korean War*, vol. III, Lincoln, NE: University of Nebraska Press, p. 466.

السابعة، الفوج 187 المحمول جواً، إضافة إلى كتيبة كاجينو، وكتيبة كولومبيا بإجمالي 11 فوج وكتيبتين، بقوة تبلغ حوالي 60.000 شخص. كان جيش المتطوعين الصيني في هذه المعركة مؤلف من وحدات الجيش الخامس عشر والجيش الثاني عشر، بقوة إجمالية تبلغ حوالي 40 ألف فرد [1]. تم التخطيط لهذه العملية أن تكون مدتها خمسة أيام تبدأ في 14 أكتوبر 1952، ولكنها امتدت إلى 14 يومًا وليلة بشكل مستمر، وبشكل متقطع بعد ذلك لمدة شهر، مع مصرع ما يقدر بـ 20 ألف من قوات الأمم المتحدة وقوات الصين وكوريا الشمالية. كان هدف العملية تقوية خطوط دفاع قوات الأمم المتحدة في مواجهة تقدم القوات الصينية، والاستيلاء على المنطقة المعروفة باسم المثلث الحديدى Triangle Hill[2].

في الاسبوع الثاني من أكتوبر 1952، تلقت الكتيبة الإثيوبية أوامر بالدفاع عن الوادي المؤدي إلى تل 598، القريب من المثلث الحديدي. وزع قائد كاجينو المقدم أسفاو سرلياه لتأمين الموقع. تم وضع السَرِيّة الأولي بقيادة النقيب بيليت هايلي في المقدمة، قام الكابتن بيليت بدوره بتوزيع اثنين من فصائله على طول خط المواجهة تحت قيادة الملازم ثاني جولييات أبرال GuliIat Aberal. في ليلة 23 أكتوبر، بدأ هجوم الصينيين بقصف مدفعي وقذائف هاون لمدة عشرين دقيقة على مواقع الفصيلتين الإثيوبيتين، تلاه هجوم مشاة. سمح الإثيوبيون للقوة الصينية بالاقتراب مسافة مائة وخمسين مترًا من مواقعهم، ثم فتحوا نيران أسلحتهم، فيما أطلقت قذائف الهاون التابعة للكتيبة والمدفعية الأمريكية وابلًا من القذائف على القوة الصينية. ردت القوات الصينية الهجوم وأصيب الملازم أبرال بجروح خطيرة. على الرغم من دفاع جنود كاجينو استطاع الصينيون التوغل في عمق الوادي، بناءً عليه، طالب المقدم أسفاو الذي كان

([1])抗美援朝战争敌军史料朝鲜战争（第四卷）对峙中期》，黑龙江朝鲜民族出版社1988年，p. 357

([2]) Tucker, Spencer C.; Kim, Jinwung; Nichols, Michael R.; Pierpaoli, Paul G. Jr.; Zehr, Norman R. *Encyclopedia of the Korean War: A Political, Social, and Military History*, vol. II, Santa Barbara, CA: ABC-CLIO, 2000, p. 650.

يوجَّه نيران المدفعية الأمريكية عبر اللاسلكي بإطلاق وابل من النيران على مسافة خمسة وعشرين مترًا من مواقع جنود كتيبته في ساحة القتال، الأمر الذي تعجبت منه القيادة الأمريكية، فقد كانت نيران المدفعية يجب أن تبعد على الأقل من 70 إلى 80 مترًا من مواقع القوات الصديقة. ومع ذلك، تمت الموافقة على طلب المقدم أسفاو. أوقف وابل المدفعية القوة الصينية مؤقتًا عن محاولة اختراق الوادي، في نفس الوقت شنت السَرِيّة الثانية من كاجينو بقيادة النقيب ميلاكو باكيلي هجومًا مضادًا ضد القوة الصينية معززًا بالقصف المدفعي مما أدى لانسحاب الصينيين[1].

خلال هذه المعركة أثبت مقاتلو كتيبة كاجينو الثانية برغم ما لحق بهم من خسائر أنهم كانوا خلفاء جديرين بالتقدير لكتيبة كاجينو الأولى بحسب تصريح قيادة قوة الأمم المتحدة[2]. اعترافًا بالقدرة القتالية للإثيوبيين أرسل القائد العام لفرقة المشاة السابعة الجنرال آرثر ج. ترودو Arthur G. Trudeau رسالة إلى قائد كتيبة كاجنيو، قائلًا: "لقد طلب قائد الفيلق أن أنقل امتنانه إلى قائد كتيبة كاجينو لعملها الرائع في معارك ليلة 23 أكتوبر 1952، في الدفاع عن منطقة تل 598 المهمة للغاية ضد الهجوم المتكرر للشيوعيين للسيطرة على المنطقة"[3]. في 30 أكتوبر، شن الصينيون والكوريون الشماليون هجومًا كبيرًا دمر معظم التحصينات الإثيوبية، وأوقع إصابات بين جنود السَرِيّة الثانية والرابعة من كاجينو[4]. في 2 نوفمبر، تم إصدار أمر إلى السَرِيّة الثالثة من كاجينو بقيادة الملازم هايلي مريام لينشو بتدمير تحصينات العدو الموجودة على تل 400. استطاعت السَرِيّة تدمير بعض مواقع التحصينات الصينية على التل، وتكبدت قتيلاً وثلاثة جرحى[5]. بعد اشتداد القتال في أكتوبر وأوائل نوفمبر 1952، شهد اقتراب

(1) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p.253.

(2) Skordiles, Kimon, Op. Cit, p.112.

(3) أعجب الجنرال ترودو بشكل خاص بالعلاقة "الأكثر تناغمًا" بين الجنود الإثيوبيين والوحدات الأمريكية في فرقة المشاة السابعة، وهو الأمر الذي ذكره في مذكراته. Lieutenant General Arthur G. Trudeau, Engineers Memoirs (US Army Corps of Engineers, 1986), p. 243.

(4) Skordiles, Kimon, Op. Cit. p.105.

(5) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 259.

الشتاء تراجعًا في حجم العمليات على الجبهة، والتزم الجانبان بمواقعهم على طول خط التماس، واستقر العمل على الروتين المتمثل في الغارات والدوريات كلما سمح الطقس بذلك. ظلت كتيبة كاجينو على خط المواجهة خلال أشهر ديسمبر 1952 ويناير وفبراير 1953. في مارس 1953، غادرت الكتيبة الجبهة إلى بوسان للعودة إلى الوطن[1].

3- كتيبة كاجينو الثالثة (16 أبريل 1953- 10 يوليو 1954)

القيادة وحجم القوات: في أوائل ديسمبر 1952، أصدر الإمبراطور أمرًا بتشكيل كتيبة كاجينو الثالثة من رجال الحرس الإمبراطوري. تم اختيار المقدم وولد يوهانيس شيتا Wolde Yohannis Shitta قائدًا للكتيبة. أما بالنسبة لحجم القوات المرسلة هذه المرة، فقد بلغ عدد جنود كاجينو الثالثة 1.271 جنديًا. في 24 ديسمبر 1952، بدأ تدريب جنود كتيبة كاجينو الثالثة في إثيوبيا، حيث أمر الجنرال مولوجيتا بولي، الضباط القدامى من جنود الكتيبة الأولى بتولي تدريب مقاتلي الكتيبة الثالثة، نظرًا لخبرتهم القتالية. في 26 مارس 1953، غادرت الكتيبة إلى كوريا على متن سفينة النقل الأمريكية بلاتشفورد. في 16 أبريل، وصلت الكتيبة ميناء بوسان، ومنه إلى مركز تديب الأمم المتحدة. كان على مقاتلي الكتيبة الثالثة نظرًا لاشتداد المعارك الاستعداد للانتقال إلى الجبهة في غضون 72 ساعة فقط. بناءً عليه، في صباح يوم 19 أبريل، وصلت الكتيبة يونشونYonchon، حيث تلقت تدريبًا تكميليًا لمدة أسبوعين، مصمم خصيصًا لتهيئة المقاتلين للخدمة في الصفوف الأمامية على الجبهة[2].

الوضع العام للحرب قبيل وصول الكتيبة الثالثة: في ربيع عام 1953 بدا أن مسار الحرب سيكون تكرارًا لما حدث من قبل، طالما أن الرغبة في التفاوض لم يقابلها استعداد للتنازل من أيًا من الطرفين[3]. بدءًا من يناير 1953 شهدت الحرب هجومًا

(1) Skordiles, Kimon, Op. Cit. p.105.
(2) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 259.
(3) "Report, Zhou Enlai to the Chairman [Mao Zedong] and the Central Committee", September 22, 1952, Wilson Center Digital Archive, (Zhou

صينيًا مكثفًا، مما أدى إلى اضطرار الفرقة الأمريكية السابعة إلى التخلي عن بعض المواقع، لذلك قرر الجنرالان اللواء آرثر ترودو، القائد العام لفرقة المشاة السابعة؛ والعقيد جورج فان واي George Van Way، قائد الفوج 32، عدم التخلي عن مواقع أخرى، تثبيتًا لموقف قوات الأمم المتحدة في جبهة القتال وللمسؤولين على مائدة المفاوضات[1].

العمليات التي خاضتها كتيبة كاجينو الثالثة: في 10 مايو 1953، انتقلت كتيبة كاجينو من وضعية الاحتياط إلى مهمتهم الأولى على خط المواجهة، في مواقع تل يوكىYoke Hill وتل العم Uncle Hill [2]. كان الهدف المزدوج للجنود الرابضين في تل يوكي مقاومة ودفع أي هجوم صيني، إضافة إلى جذب جنود العدو بالخروج إلى العراء حيث يمكن أن تتعامل معهم المدفعية الأمريكية. كانت الحاميات تتناوب على حراسة هذه التلال كل خمسة أيام، ومن ضمنهم جنود كتيبة كاجينو. بين 15 و18 مايو شنت القوات الصينية أربع هجمات على تل يوكي صدتهم الكتيبة الإثيوبية بالنيران الكثيفة[3]. ليلة 19 مايو 1953، قامت دورية من السَرِيّة الثالثة من كتيبة كاجينو بالنزول إلى الوادي الرئيسي على بعد 800 ياردة إلى الجهة اليمنى من تلة يوكي لنصب كمين لدورية صينية والعودة – إن استطاعوا– بالأسرى. كانت الدورية مكونة من خمسة عشر رجلاً، تحت قيادة الملازم ثاني زينيك أسفاوZeneke Asfaw. بدأ الملازم أسفاو مسيرته في الساعة الحادية عشرة، وفي خمس وثلاثين دقيقة وصل إلى السفح. قبل منتصف الليل بعشرين دقيقة، قرر أسفاو التوقف حين لم ير أي أثر

Enlai's Manuscripts since the Founding of the PRC), vol. 7 (Beijing: Zhongyang wenxian chubanshe, 2018), 160-161. Translated by David Cowhig.

([1]) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 260.

([2]) كانت هذه التلال محصنة في جميع أنحاء قمتها، مع منحدرات مغطاة جيدًا بالأسلاك الشائكة. ارتفاعها حوالي 300 متر فوق قاع الوادي، ويقع أمامهما مباشرة على بعد 750 مترًا كانت القاعدة الأمامية للفرقة السابعة. Ibid

([3]) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 268.

للعدو، كانت الدورية قد وصلت إلى حفرة ري ذات جدران خرسانية، بالقرب من تل يطلق عليه تل العظم (تى بون هيل) T-Bone Hill [1]. قرر الملازم أسفاو نشر رجاله داخل الجدران الحامية لحفرة الرى. قبل منتصف الليل بعشر دقائق، رأى أسفاو فصيلة صينية تقف على بعد 300 ياردة من مقدمته، حاول تشغيل اللاسلكي الخاص به للاتصال بمركز القيادة، ولكنه لم يعمل، في هذه الأثناء اكتشف أسفاو أنه كان وسط كتيبة صينية انطلقت في هجومٍ عامٍ [2]

عندما عاد اللاسلكي للعمل صرخ الملازم آسفاو يبلغ موقعه للقيادة ويأمر رجاله بإطلاق النار، في غضون ثلاث دقائق، سقط وابل من نيران المدفعية الأمريكية في المكان الذي حدده. برغم ذلك تمكنت التشكيلات الصينية من اختراق الجبهة متجهة إلى تلي يوكى والعم، وهذا ما نقله أسفاو عبر اللاسلكي للقيادة. على تل يوكي، سمع الملازم الثاني بزيبيب أيله Bezabib Ayela ورجاله البالغ عددهم 56 جنديًا وابلًا من الرصاص جراء الضربة الأولى لمناوشة أسفاو مع القوة الصينية، وسرعان ما دمرت المدفعية الصينية التلة الخاصة بهم[3]. قُتل الملازم أيله بقنبلة يدوية استخدمها الصينيون لتنظيف المخابئ، بعدها قاموا بالانتشار في المنحدر الخلفي لتل يوكي، واشتبكوا مع جنود كاجينو[4]. كان الملازم أسفاو وحده من يمكنه رؤية جميع أجزاء الصورة الكبيرة بوضوح من موقعه، لذلك كانت مهمته تَوْجيه المدفعية الأمريكية لتدمير الكتيبة الصينية. في نقطة العمليات 29 أعلى قمة تل العم، شاهد قائد السرية الإثيوبية الأولى، النقيب بيهانو تاريو BehanuTariau الصينيين وهم يتجمعون على مدخل تل يوكى الخلفي، لذلك أعطى توجيهاته بضرب يوكى مباشرةً بنيران المدفعية والقذائف

([1]) انظر الخريطة رقم (1) التي توضح تحركات الكتيبة الثالثة، والخريطة رقم (2) التي توضح معارك تل (يوكي) وتل (العم)، ص 220، 221.

[2] Marshall, S. L. A, Pork Chop Hill : The American Fighting Man in Action, Korea, Spring, New York : Morrow, 1953. p.239.

([3])The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 269.

[4] Marshall, S. L. A. Op. Cit, p.242.

المضيئة. بعد خمس دقائق، كان تل يوكي مغطى بالفولاذ الساخن، حدث هذا لثلاثين دقيقة، ثم طلب بيهانو وضع حاجز على جانبي التل لحصر الناجين من العدو[1].

بحلول الساعة الرابعة صباحًا، ساد الهدوء أخيرًا ساحة المعركة ولم يستطع أسفاو رؤية أي علامة على وجود عدو حي. نهضت الدورية وانتشرت، وأذاع أسفاو عبر اللاسلكي: "لقد تم تدمير العدو. لم نصب بأذى. لقد نفذت ذخيرتنا". جاءت الأوامر إلى أسفاو: "بما أنك انتصرت ولم تصب بأذى، فقد تم تكليفك بمهمة فحص ساحة المعركة والعمل على القبض على أي عدو مصاب". أحصى أسفاو عدد القتلى على الأرض على بعد 150 ياردة من الخندق حوالي 73 قتيلًا صينيًا، على منحدرات يوكي وداخل الخنادق كان هناك 37 جثة أخرى للعدو، إضافة إلى جثث أخرى بين الحقول. كانت النتيجة تشير إلى أنه تم القضاء فعليًا على كتيبة صينية واحدة. هكذا، خاض عدد صغير من جنود الكتيبة الإثيوبية في السفح وعلى التلال هذه المعركة بدعم من المدفعية الأمريكية. وكما ذكر قادتهم كان هذا عملًا عسكريًا مميزًا، وأن النصر لم يكن بسبب نيران المدفعية الأمريكية فقط بل لأن الملازم أسفاو قام بتوجيهها للمكان الصحيح. في 8 يوليو 1953، تلقت الكتيبة أوامر بالتحرك لتحتل موقعًا على خط الجبهة، بالقرب من منطقة تل الخنزير (بورك تشوب هيل)، ولكن باستثناء عدد قليل من الدوريات الصغيرة وعمليات الإغاثة لم تقم الكتيبة بأى مهام قتالية[2].

في أواخر مايو 1953، قام الجنرال مولوجيتا بولى قائد الحرس الإمبراطوري بزيارة إلى كوريا لتفقد الكتيبة وأوضاع القتال. في 3 يونيو 1953، وصل الجنرال مولوجيتا إلى مقر كتيبة كاجنيو، فخورًا بما سمعه من الأمريكيين فيما يتعلق بعمل جنود كاجينو في موقع تل يوكي. وقام بتكريم وتهنئة ضباط وجنود كاجينو على إنجازاتهم المميزة، كما قام أيضًا بتكريم الضباط الأمريكيين الذين ساهموا في خدمات استثنائية لكتيبة كاجينو[3]. في 27 يوليو 1953، تم التوقيع على هدنة، وإنهاء العمليات القتالية

(1)The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 270.
(2) Marshall, S. L. A. Op. Cit, p.249.
(3) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit,p. 278.

المنظمة [1]. خلف كتيبة كاجينو الثالثة الفوج الرابع بقيادة المقدم أسفاو هبتا مريام Asfaw Hbta Mariam، شارك هذا الفوج في مهمة حفظ السلام في شبه الجزيرة الكورية بعد توقيع الهدنة. كان على جنود كاجينو، بالاشتراك مع تشكيلات الأمم المتحدة في كوريا، إكمال الانسحاب إلى مواقع جنوب المنطقة منزوعة السلاح بحلول 30 يوليو 1953[2]. في هذه الأثناء، تكون ما يسمى بـ "لجنة الأمم المتحدة لإعادة إعمار كوريا"، لذلك، استمرت القوات الأمريكية وحلفائها متمركزين في كوريا الجنوبية ولكن تحت علم الأمم المتحدة، بناءً عليه، لم تنسحب القوات الإثيوبية مباشرة، ولكن تم الانسحاب تدريجيًا بحسب الحاجة لوجود القوات الإثيوبية في كوريا، حتى تم الانسحاب نهائيًا في يناير 1965 [3]. شاركت إثيوبيا في الحرب الكورية بحوالي 3520 جنديًا، خاضوا 238 (تشير بعض التقارير إلى 352) اشتباك، قتل منهم 121، وأصيب 536 جندي. في المجموع، تم نشر ما يزيد قليلاً عن 6000 جندي وممرض وموظف دعم إثيوبي في كوريا خلال الحرب وفي مهمات حفظ السلام بعد توقيع الهدنة[4].

([1]) أعلن تشو إن لاي، رئيس مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني، وكيم إيل سونج، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية الشمالية، استعداد كل من الصين وكوريا الشمالية للتوصل إلى اتفاق حول تسوية كاملة لمشكلة أسرى الحرب دون تأخير وبالتالي إنهاء الحرب. كما أعربت الحكومة السوفيتية عن تضامنها ودعمها لجميع الخطوات الموجهة نحو إقامة هدنة عادلة وإنهاء الحرب في كوريا. وأخيرًا أدت مفاوضات الهدنة إلى اتفاق حول معظم شروط الهدنة. "Statement of Molotov, Minister of Foreign Affairs on the Korean Question", March 31, 1953, Wilson Center Digital Archive, AVP RF. F. 3, Op. 65, D. 830, ll. 106-112. Obtained by Andrei Mefodievich Ledovskii.

([2])Varhola, Michael J. *Fire and Ice: The Korean War, 1950–1953*. Da Capo Press; First Edition (June 1, 2000), p. 134.

([3])"Record of Conversation between Soviet Foreign Minister Andrei Gromyko and North Korean Foreign Minister Pak Seong-cheol", April 9, 1966, Wilson Center Digital Archive, AVPRF, fond 0102, opis 22, papka 107, delo 4, listy 1-5. Obtained and translated for NKIDP by Sergey Radchenko.

([4]) Won, T. J. The Eternal Partnership: Ethiopia and Korea. Seoul: Republic of Korea. Ministry of Patriots and Veterans Affairs, 2012, p.56.

4-خدمة العمليات التابعة لكاجينو: مجموعة الاتصال، التمريض، الترجمة

مجموعة الاتصال: بالإضافة إلى القوة الإثيوبية القتالية، كانت هناك مجموعة اتصال إثيوبية في قيادة الأمم المتحدة. كانت مهمة هؤلاء الضباط تمثيل القوات المقاتلة الإثيوبية في المقر العام لقيادة الأمم المتحدة في الشرق الأقصى، وتقع في طوكيو، اليابان[1]. كان أول ضابطي اتصال إثيوبيين في المقر العام لقيادة الأمم المتحدة النقيب تمرات تيسيما Tamrat Tessema؛ ومساعده النقيب سيوم ووركنيو Sium Worknew. وصلوا إلى طوكيو في يونيو 1951، بعد أن خدموا في كوريا مع كتيبة كاجينو لفترة قصيرة، وقد استمر عملهم في الفترة من 17 يونيو 1951 إلى 1 نوفمبر 1952. كانت مهمة فريق الاتصال الإثيوبي وضع الخطط والإجراءات التي تهدف إلى لتحقيق الاندماج والمشاركة الناجحة للقوات الإثيوبية في حملة الأمم المتحدة في كوريا، إضافة إلى إطلاع قيادة الأمم المتحدة بشكل شامل على متطلبات التدريب، والكفاءة القتالية والروح المعنوية للقوة الإثيوبية، وتوجيه ضابط التفويض الميداني بشأن السياسات والإجراءات الجديدة التي تتخذها القيادة. عمل فريق الاتصال الإثيوبي الأول بحماس من أجل تنفيذ مهمته، ونجح في كسب تقدير قيادة الأمم المتحدة، وتقديرًا لجهوده تم تكريم الكابتن تمرات بجائزة النجمة البرونزية الأمريكية. من نوفمبر 1952 حتى مايو 1953، قام النقيب سيوم وركنيو بمهام رئيس مجموعة الاتصال الإثيوبية الثانية، مع مساعده الملازم الأول جيتاني ريبي Getane Rebbi. حصل الكابتن وركنيو أيضًا على النجمة البرونزية في مايو 1953، لمساهمته البارزة كحلقة وصل بين القيادة والقوات الإثيوبية. في مايو 1953 تم تعيين أخر رئيس لمجموعة الاتصال، وهو الكابتن إيميرو ووندي Immeru Wondie، الذى خدم مع كتيبة كاجينو في كوريا[2].

([1]) تأسست القيادة العامة للأمم المتحدة (UNC) في طوكيو، تحت قيادة الجنرال دوجلاس ماك آرثر عقب صدور قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 84. كان الغرض الأساسي لقيادة الأمم المتحدة هو توفير القيادة والتوجيه لقوات الأمم المتحدة المشاركة في الحرب الكورية .UN Security Council (5th year: 1950), Resolution 84 (1950) / [adopted by the Security Council at its 476th meeting], of 7 July 1950, p.2.

([2]) The United Nations Forces in the Korean War, Op. Cit, p. 275.

خدمات التمريض والترجمة: لم تساهم إثيوبيا في الحرب الكورية في الجانب القتالى فقط، بل كان لها إسهامات في مجال الدعم الطبي وخدمات الترجمة، حيث تم إرسال عدد من الممرضات الإثيوبيات إلى كوريا واليابان من قبل الصليب الأحمر الإثيوبي لرعاية الجرحى من كتيبة كاجينو؛ فقد جعلت المشاكل اللغوية من الصعب على العاملين في المجال الطبي من الدول الأخرى علاج الجرحى الإثيوبيين[1]. كان للممرضتين أستر أيانا Aster Ayyana وبيرقناش كابيادا Berqnäsh Käbbädä دورًا مميزًا من خلال مهنة التمريض في الحرب الكورية، حيث وقع عليهن الاختيار للانضمام إلى كتيبة كاجينو الثالثة إلى كوريا. تلقت الممرضات تدريبًا عسكريًا لمدة ثلاثة أسابيع في مركز تدريب جان ميدا في أديس أبابا، تم خلاله تدريبهن على حمل السلاح، والدفاع العام عن النفس، قبل مغادرتهن إلى كوريا تم منحهن رتبة ملازم ثان. في أوائل أبريل 1953، انطلق جميع أعضاء كتيبة كاجينو الثالثة إلى كوريا، ومعهم "الطائران النادران" كما أطلقت الوثائق الإثيوبية على الممرضتين[2]. رافق الكتيبة الثالثة إلى كوريا أيضًا الكاهن أبا سبحات لوآب Abba SebhatLe'ab، الذي حرص على تقديم الرعاية الروحية والدينية لجنود كاجينو[3].

خدمت كل من أستر وبيرقناش في مهام التمريض في كوريا لمدة ثلاثة أشهر، ثم غادروا إلى اليابان حيث تم نقل الجنود الإثيوبيين الجرحى إلى طوكيو، لتلقي العلاج في المستشفيات الأمريكية المخصصة لهذا الغرض[4]. في طوكيو، تم تَعْيين أستر في المستشفى الرئيسي، أما بيرقناش فقد تم تَعْيينها في ملحق المستشفى. كانت المهام

---

(1) Won, T. J. Op. Cit, p. 63.

(2) Archives of the Ministry of National Defense, Federal Democratic Republic of Ethiopia, Bä-Koriyanna Kongo Yä-Tälakäw T. or Zéna Tarik News Regarding the Army Dispatched to Korea and the Congo, File €s 100 folio 159.

(3) Ahmed Hassen Omer, Profile of Aster Ayyana and Berqnash Kabbada: Two Pioneer Nurses in the Third Kagnew during the Korean Peace Keeping Mission (1953- 1954), Annales d'Ethiopie, 2015, p.336.

(4) Republic of Korea Ministry of National Defense, 1972.pp. 278-280.

الرئيسية للممرضتين هي توفير الخدمات الطبية والترجمة بين الأطباء والجرحى الإثيوبيين. كان الضحايا معظمهم من الكتيبتان السابقتان لكاجينو الذين تعذر نقلهم إلى إثيوبيا نتيجة حالتهم الحرجة[1]. بعد القيام بدورهن مع كتيبة كاجينو الثالثة، إضافة إلى مهامهم خلال اشتراك الكتيبة في مهمة حفظ السلام في كوريا، غادرت الممرضتين إضافة إلى جنود كتيبة كاجينو الثالثة إلى إثيوبيا في 4 يوليو 1954. فور عودتهم من كوريا، تم تكريم جميع أعضاء كتيبة كاجينو الثالثة بما في ذلك أستر وبيرقناش، حيث تم منحهم ميداليات وطنية ودولية، منها: وسام الشرف الإثيوبي، وسام الأمم المتحدة تخليدًا لذكرى المشاركين في الحرب الكورية، ووسام الشرف الكوري [2].

رابعًا- تقييم دور كتيبة كاجينو من منظور أطراف الصراع

1- كتيبة كاجينو من المنظور الأمريكي

أشاد قادة الجيش الأمريكي بجنود كتيبة كاجينو، وذكروا أنه على الرغم من أنهم جاءوا من الجانب الآخر من العالم، إلا أنهم لم يجدوا صعوبة كبيرة في التكيف مع الطقس الكوري. عندما تم إطلاق الطلقة الأخيرة في الحرب الكورية، من بين جميع الدول التي قاتلت في كوريا، كان بإمكان الإثيوبيين وحدهم التباهي بأنهم لم يفقدوا مطلقًا أي جندي كأسير أو تركوا رفيقًا ميتًا في ساحة المعركة. كان لدى كاجينو أيضًا أفضل سجل للدوريات الليلية بين قوات الأمم المتحدة في كوريا، كانت استراتيجيتهم هي الإمساك بأيدي بعضهم البعض لتجنب الانفصال أثناء الكمائن الليلية؛ لذلك لم تتمكن القوات الصينية والكورية الشمالية من القبض على أي إثيوبي كأسير، كما لم يتم العثور على أي جثث للجنود الإثيوبيين الذين قتلوا في الاشتباكات، حيث تطوع أفراد من الكتيبة بانتظام لاستعادة جثث رفاقهم الذين سقطوا في المعارك. كان الإجراء المتبع في الكتيبة هو أنه إذا أصبحت الدورية محاصرة بما يتجاوز إمكانية الخروج، فسيتم إصدار

(1) Ahmed Hassen Omer, Op. Cit, p.346.

(2)Ministry of National Defense, Federal Democratic Republic of Ethiopia, Ba-Koriyanna Kongo Ya-Talakaw T..or Zena Tarik, Op. Cit.

أوامر للمدفعية الداعمة بتدمير الدورية حتى آخر رجل. ومع ذلك، نجحت دوريات كاجينو دائمًا في كسر حلقة النار والعودة إلى القاعدة. بحسب التقارير الأمريكية من بين جميع القوات التي قاتلت في كوريا، كان الإثيوبيون في أعلى مستوى من حيث جودة العلاقة بين الضباط والجنود، وتكافؤ أدائهم تحت النيران، وتكييف أنفسهم مع أسلحة جديدة تعاملوا معها أثناء التدريب لأول مرة، ومع ذلك استخدموها بكفاءة في المعارك، ورغم أنهم لم يتمكنوا من قراءة الخرائط لكن لم يفوتهم أي أثر[1].

من وجهة نظر أخرى، جاءت بعد احدى عشر عامًا فقط من نهاية الحرب، تتمثل في توصية هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بعدم الاعتماد على الحلفاء في حرب فيتنام على أساس أن أمريكا لم تتلق دعمًا كبيرًا في كوريا، وأن شركاء أمريكا في التحالف لم يضيفوا شيئًا ذا قيمة للعمليات العسكرية في كوريا، حيث كانت مساهمة دول التحالف صغيرة من حيث عدد الرجال المقاتلين الذين خدموا في الحرب[2]. ومع ذلك، من وجهة نظر أكثر واقعية فأنه بدون قوات التحالف، كان على الولايات المتحدة أن تنشر في كوريا فرقتين أخريين (مساهمة قوات التحالف) وستتكبد خمسة عشر ألف ضحية أخرى (الخسائر التى تكبدتها قوات التحالف). في الواقع، قدمت قوات التحالف – من بينهم إثيوبيا– مساهمة مهمة للقتال. لقد شاركوا في جميع المعارك الكبرى، وأثبتوا أنفسهم جيدًا في القتال، وتحملوا خسائر فادحة تتناسب مع قوتهم، وسددوا للولايات المتحدة الدعم اللوجستي الذي تلقوه[3]، ومنحوا الحرب شرعية دولية ربما كانت تفتقر إليها بخلاف ذلك، وساعدوا في إبقائها محدودة في وقت كانت فيه بعض الأصوات الأمريكية تدعو إلى التصعيد. بحلول عام 1953، كان 15 في المائة من الجبهة التي يبلغ طولها 155 ميلاً يتمركز فيها قوات التحالف من غير الأمريكيين ولا

---

(1) Marshall, S. L. A, Op. Cit, p.211.

(2) Grey, Jeffrey, The Commonwealth Armies and the Korean War: An Alliance Study, United kingdom: Manchester Univ. Press, 1988, p. 189.

(3) Danzik, Wayne. Coalition Forces in the Korean War, Naval War College Review, Autumn 1994, Vol. 47, No. 4. p. 25.

الكوريين الجنوبيين[1]. وقد أشاد وزير الدفاع جورج سي مارشال George C. Marshall إبان زيارته للجبهة في عام 1951، "بالاندماج الكامل لوحدات الأمم المتحدة المختلفة في قوة قتالية متكاملة ومنسقة"[2]. بناءً على شهادات القادة الأمريكيين، قاتلت الكتيبة الإثيوبية ضمن قوات التحالف بقوة في كافة المعارك التي خاضتها، وصفهم رئيس أركان الجيش الأمريكي: "لا توجد قوات قاتلت بشجاعة أكثر أو أدق في كوريا. لم يتم طردهم من ساحة المعركة مطلقًا، لقد عادوا بعد خروجهم – جميعًا معًا – سواء كانوا أحياء أو جرحى أو أمواتًا "، تقديرًا لشجاعتهم في الميدان منحتهم الحكومة الأمريكية العديد من الاستشهادات بالشجاعة، إضافة إلى 21 ميدالية[3] كما أطلقت الولايات المتحدة على قاعدتها في إرتريا عام 1953، اسم محطة كاجينو Kagnew Station تكريمًا لاسم الكتيبة الإثيوبية التى قاتلت في كوريا[4].

2- كتيبة كاجينو من المنظور الكوري

من وجهة نظر قيادات كوريا الجنوبية، كانت كتيبة كاجينو كتيبة مذهلة، حيث قاتلوا بشجاعة وساهموا في صد عدوان كوريا الشمالية طوال سنوات الحرب الثلاث، كما ساهموا أيضًا في تأمين السلام. بعد انتهاء الحرب رسميًا، في 27 يوليو 1953، بموجب الهدنة التي نصت على إنهاء القتال والتسوية السياسية للحرب، دافع ما يقرب من 3000 جندي إثيوبي ضمن قوات الأمم المتحدة عن استقلال كوريا الجنوبية حتى عام 1965. لم يقتصر دور جنود كاجينو على الجوانب العسكرية فقط، بل امتد دورهم إلى جوانب إنسانية ذكرها الكوريون الجنوبيون، حيث ذكروا أن الجنود اقتطعوا جزءًا من رواتبهم الشهرية لدعم الأطفال الكوريين الذين تيتموا بسبب الحرب. بالنسبة للكوريين الجنوبيين، يُنظر إلى إثيوبيا بامتنان على أنها دولة ساعدتهم في الحرب، ويعتبرون

(1) Van Fleet, J.A. "Who Says Our Allies Won't Fight?" Readers Digest, February 1953, p.23.

(2) U.S. Dept. of State, Guide to the U.N. in Korea: A Year of Collective Action, Publication 4299 (Washington: 1951), p.29.

(3) Skordiles, Kimon, Op. Cit. p.106.

(4) Marshall, S. L. A, Op. Cit, p.233.

هيلاسيلاسي بطلًا ساعد في الدفاع عن بلادهم أثناء المحنة، ولقبوه "بحارس الحرية"، حين قال لقواته: "عليكم محاربة الغزاة والعودة فقط بعد إرساء النظام في كوريا". كانت صورة إثيوبيا لدى الكوريين الجنوبيين شديدة المثالية والبطولة، تم رسمها نتيجة شعورهم بالامتنان للمساعدة التي قدمتها إثيوبيا، واحتفوا بكل خطب هيلاسيلاسي المؤثرة التي رافقت قواته إلى الحرب الكورية[1].

فيما يتعلق بمنظور كوريا الشمالية لمشاركة إثيوبيا في الحرب الكورية، فقد شرح كيم إيل سونج من خلال كتابه "حرب التحرير الوطنية" وجهة النظر الماركسية – اللينينية حول مسألتى الحرب العادلة والحرب غير العادلة، بناءً علي ما كتب، كانت الحرب التي قادتها الولايات المتحدة والدول الحليفة التي حشدتها للقتال ضد كوريا الشمالية حربًا عدوانية غير عادلة، وهي نتاج رغبة الدول الإمبريالية بإعادة ترتيب الأوضاع السياسية في العالم وفقًا لمصالحهم، وهي حرب تقودها البرجوازية الإمبريالية ضد الحركة الثورية للجماهير الكادحة، وضد الشعوب المناضلة في سبيل تحررها واستقلالها الوطني. في المقابل، فإن حرب تحرير الشعب ضد المعتدين الإمبرياليين هي حرب عادلة، هدفها خلق قواعد التطور المستقل لدول وشعوب العالم. بناءً على هذه الرؤية كانت مشاركة النظام الإثيوبي الإمبراطوري في الحرب الكورية بمثابة عدوان ومشاركة في حرب غير عادلة، وتبعية للنظام العالمي الذى تقوده الولايات المتحدة، وهذا عائد إلى الطبيعة السياسية الرجعية للنظام الإثيوبي وتبعيته للمعسكر الغربي، وهو موقف انتهازي لا يستند إلى أي بعد أخلاقي كما ادعى الإمبراطور في خطبه الدعائية كمبرر لمشاركته في الحرب، إنما محدده الوحيد هو حسابات المصالح، التي كان يطمح في تحصيلها من الولايات المتحدة[2].

---

(1) Wŏn, T'ae-jae, The Eternal Partnership, Ethiopia and Korea: A History of the Participation of the Ethiopian Forces in the Korean War, Seoul: Ministry of Patriots and Veterans Affairs, Republic of Korea, 2012. pp.233, 334.

(2) كيم إيل سونج: حرب التحرير الوطنية العادلة للشعب الكوري في سبيل الحرية والاستقلال، كتابات عسكرية، خطاب 24، ديسمبر 1952، ص 229. من النسخة الروسية.

3- كتيبة كاجينو من المنظور الصيني

كانت الصين ترى أن الولايات المتحدة تلاعبت بمجلس الأمن لإصدار قرار غير قانوني في غياب الممثل السوفييتي وقررت إرسال ما يسمى بـ "جيش الأمم المتحدة" للسيطرة على شبه الجزيرة الكورية بالقوة. كما أقنعت الولايات المتحدة الدول التابعة لها بإرسال قوات للمشاركة في الحرب تحت قيادة جيش الشرق الأقصى الأمريكي في اليابان مقابل مساعدات مادية وعسكرية[1]. من بين الدول المشاركة دولتان أفريقيتان، إحداهما جنوب أفريقيا والأخرى إثيوبيا، أرسلت جنوب أفريقيا 25 طائرة للمشاركة في الحرب، وفقدت 42 طيارًا؛ بينما أرسلت إثيوبيا 1153 جنديًا (الكتيبة الثانية)، وخسرت أكثر من نصفهم فى معركة شانججانلينج، نتيجة هذه الهزيمة "استيقظ الامبراطور أخيرًا". اعتقد هيلاسيلاسي أن كوريا الشمالية، الواقعة في أقصى الشرق، حتى بدعم من الاتحاد السوفييتي والصين لم تكن لديها قوة كافية لمقاومة "جيش الأمم المتحدة". وصدق وعود الأمريكيين بأنه إذا كانت الحرب تسير على ما يرام، يمكنهم حل المشكلة في ذلك العام والعودة إلى المنزل في عيد الميلاد، لذلك اعتبر العديد من الضباط الإثيوبيين هذه الحرب بمثابة "رحلة مريحة إلى الشرق" و"مسيرة نصر"[2]. وهو ما اتضح كذبه طوال سنوات الحرب الثلاث الدامية، خاصة بعد مواجهات القوة الإثيوبية مع الجيش الشعبى للمتطوعين الصينيين، وإدراكهم عن كثب مدى القوة الصينية وتفاني الجنود الصينيين في الدفاع مجالهم الحيوى[3]. أما تقييم الكتيبة الإثيوبية القتالى من

---

(1) "Report, Zhou Enlai to the Chairman [Mao Zedong]", September 14, 1952, Wilson Center Digital Archive, Zhonggong zhongyang wenxian yanjiushi (CPC Central Historical Documents Research Office) and Zhongyang dang'anguan (Central Archives), eds., Jianguo yilai Zhou Enlai wengao (Zhou Enlai's Manuscripts since the Founding of the PRC), vol. 7 (Beijing: Zhongyang wenxian chubanshe, 2018), 130-131. Translated by David Cowhig.

(2) 中国人民解放军军事科学院, Op. Cit, pp. 304, 305.

(3) "Congratulatory Message [from Mao Zedong] to the Chinese People's Volunteer Army", September 20, 1953, Wilson Center Digital Archive, Gang er si Wuhan daxue zongbu et al, eds., Mao Zedong sixiang wansui

وجهة نظر الصين، فقد دهش جنود جيش المتطوعين الصيني الذين وقفوا على مرتفعات 597، 598 في أكتوبر 1952، حين ظهر عدد كبير من الجنود السود بين قوات العدو. ومع ذلك، بعد سبع ساعات من القتال العنيف، كانت المرتفعات 597، 598 لا تزال في أيدي الجيش الصيني. أما الكتيبة الإثيوبية التي هرعت من أفريقيا آلاف الأميال إلى ساحة المعركة الكورية فقد دمرها المتطوعون. تكبدت الكتيبة الإثيوبية – بحسب تصريحات الجانب الصيني– ما مجموعه 657 ضحية، وبالتالي فقدوا فعاليتهم القتالية تمامًا. وبحسب المصادر الصينية، لم يشارك الجيش الإثيوبي في معارك أمام الصين خلال الحرب الكورية مرة أخرى[1].

خامسًا– نتائج مشاركة إثيوبيا في الحرب الكورية

بعد إثبات إثيوبيا لقدرتها على كونها حليف يمكن الاعتماد عليه، بدأ الإعداد مباشرة بعد انتهاء العمليات العسكرية في كوريا لإدارة المصالح المتبادلة بين الولايات المتحدة وإثيوبيا. في 24 مارس 1953، وصل إلى واشنطن وزير خارجية إثيوبيا أتو أكليلو هابتولد Ato Aklilou Habtewold، والجنرال مولوجيتا بولي، قائد الحرس الإمبراطوري، بتعليمات من الإمبراطور لتسوية ثلاثة مسائل، أولًا، التوصل لاتفاقية بخصوص محطة اتصالات الجيش الأمريكي، والمنشآت العسكرية الأخرى في إرتريا؛ ثانيًا، الوصول لاتفاق بخصوص قيام حكومة الولايات المتحدة بتدريب وتسليح الجيش الإثيوبي؛ ثالثًا، تذليل الصعوبات المتعلقة بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية الواجبة السداد لإثيوبيا، نتيجة جهودها خلال الحرب الكورية[2]. تبع هذه الزيارة توقيع اتفاقيتان بين البلدين في مايو 1953. الأولى، من أجل "استخدام المنشآت الدفاعية داخل

(Long Live Mao Zedong Thought), vol. 3 (1949-1957) (Wuhan, internal circulation, May 1968): 39-40.

([1]) 中国人民解放军军事科学院, 抗美援朝戰爭史 第三卷, 北京: 中国人民解放军军事科学院出版社, 2000, p. 304.

([2]) U.S. Department of State, Foreign Relations of The United States, 1952–1954, Africa and South Asia, Volume XI, Part 1. Memorandum of Conversation, by the Director, Office of African Affairs (Utter), [Washington] March 24, 1953, p. 438.

الإمبراطورية الإثيوبية، والثانية، اتفاقية "المساعدة الدفاعية المتبادلة" التى تم توقيعها في 22 مايو 1953[1]. منحت الاتفاقية الأولى الإذن للولايات المتحدة بالتحليق فوق المجال الجوي الإثيوبي والوصول إلى مرافق الموانئ البحرية بإرتريا مع السماح باستخدامها[2]. وبموجب اتفاقية المساعدة الدفاعية بدأت الولايات المتحدة في برنامج المساعدة العسكرية لتدريب وتسليح الجيش الإثيوبي[3]. بدعم الولايات المتحدة حصلت إثيوبيا على جيش قوي مدرب ومجهز بأحدث الأسلحة، يمكن الاعتماد على قوته في شرق أفريقيا وحتى أفريقيا بأكملها، وأصبح هيلاسيلاسي أكثر قوة داخليًا وإقليميًا[4].

مهدت مشاركة إثيوبيا في الحرب الكورية لزيارة هيلاسيلاسي الأولى إلى واشنطن عام 1954. قام الرئيس أيزنهاور Dwight D. Eisenhower بتعيين الجنرال آرثر ترودو، أحد المسؤولين المباشرين عن كتيبة كاجينو إبان الحرب الكورية كقائد لفرقة المشاة السابعة، بصفته "المساعد الرئاسي" الرسمي للمساعدة في استقبال الإمبراطور، جاء تعيين الجنرال ترودو كتلميح مباشر عن رأس المال السياسي الناتج عن مشاركة إثيوبيا في الحرب الكورية[5]. خلال الزيارة تمكن هيلاسيلاسي من كسب العديد من المؤيدين في مجلس الشيوخ، على أساس تفعيل التعاون المتبادل بين البلدين. من جانبه، أكد أيزنهاور للإمبراطور أن إمكانية الاستثمار في إثيوبيا في مجالات البنية

([1]) FO 401/47, Ethiopia, Part 9 January to December 1955,Ethiopia: Annual Review for (1954). Baissa, L. United States Military Assistance to Ethiopia, 1953-1974: A Reappraisal of a Difficult Patron-Client Relationship. Northeast African Studies, 11(3), 1989, p.52.

([2]) Department of State, AF/NE Files; Lot 67 D 226, Military Assistance 1955. Secret; Official–Informal. Foreign Relations of the United States, 1955–1957, Africa, Volume XVIII. Letter from the Counselor of the Embassy in Ethiopia (Taylor) to the Director of the Office of African Affairs, Addis Ababa, December 9, 1955, p.326.

([3]) Department of State, US Treaties and International Agreements, 1953, vol. 4, part 1 (Washington: Government Printing Office, 1953), p. 421.

([4]) Tegenu, T. The evolution of Ethiopian absolutism: The genesis and the making of the Fiscal Military State, 1696–1913. Los Angeles, CA: Tsehai Publishers, 2007, p.32.

([5]) Lieutenant General Arthur G.Op. Cit, p. 243.

التحتية والتجارة كبيرة وواعدة. ووعد باستمرار تقديم الدعم الأمريكي لإثيوبيا من أجل التنمية. وأشار بوضوح إلى أن التمسك بأمريكا سيجلب مزايا اقتصادية كبيرة لإثيوبيا[1]. ألهمت وعود أيزنهاور الثقة بين أفراد الحكومة الإثيوبية في منتصف الخمسينيات، ودعم هيلاسيلاسي هذه الثقة في كثير من الأحيان بقوله:" أن أمريكا كحليف قوي لصالح إثيوبيا أفضل من أي دولة أخرى في الشرق الأوسط"[2]. نتيجة هذا التحالف أصبحت إثيوبيا أكبر متلق للمساعدات العسكرية الأمريكية في إفريقيا. بين عامي 1950 و1976 قدمت الولايات المتحدة ما قيمته حوالي 278 مليون دولار مساعدات عسكرية لإثيوبيا[3]. قدمت الولايات المتحدة أيضًا دعماً للاقتصاد الإثيوبي على شكل منح وقروض بين عامي 1953 و1976، يقدر بـ 350 مليون دولار. في المجال الدبلوماسي، أتاح الدعم الأمريكي للحكومة الإثيوبية الوصول إلى البحر أخيرًا من خلال اتحاد إرتريا مع إثيوبيا عام 1952 [4]. أدت زيادة قوة إثيوبيا العسكرية إلى تضخم طموحات هيلاسيلاسي، الذي استثمر الحرب الكورية لإثبات أن إثيوبيا لديها ما يؤهلها للعب دورًا متزايدًا في الشؤون العالمية، من خلال تقديم خدمات إثيوبيا لمساعدة

([1]) President Dwight D. Eisenhower Office Files 1953-1961, Part 2 reel 5:0839.

([2]) Memorandum to the President from His Imperial Majesty, 28 May 1954. Cataloged in President Dwight D. Eisenhower Office Files 1953-1961, Part 2 reel5:0839.

(3) لم يكن الدعم الأمريكي العسكري يمضي بسلاسة في البداية، ففي أواخر عام 1955، أعاد الجنرال مولوجيتا بولى رئيس أركان الجيش الجديد، تنظيم الجيش الإثيوبي، بمساعدة المجموعة الاستشارية العسكرية الأمريكية، لكن ثبت أن شحنات الأسلحة الأمريكية كانت بطيئة للغاية ومجزأة بشكل غير فعال. في الواقع، بين عامي 1953 و1955، سلمت الولايات المتحدة لإثيوبيا حوالي 12000 بندقية فقط، وفشلت في تجهيز فرقة مشاة واحدة، على الرغم من الوعد الأولي بتدريب وتجهيز ثلاث فرق مشاة وفقًا لاتفاقية المساعدة الدفاعية المتبادلة لعام 1953. كما ماطلت الولايات المتحدة توفير مدربين للأكاديمية العسكرية التى خططت الحكومة الإثيوبية تأسيسها في هرار. Marcus, Harold G. Ethiopia, Great Britain and the United States, 1944-74: The Polit Empire, Berkeley: University of California, 1983, p. 102.

([4]) US Congress, Senate, Subcommittee of the Senate Foreign Relations Committee, "Ethio- pia, and the Horn of Africa, Hearings before the Subcommittee of the Senate Foreign Relations, Committee," 94th Congress, 2nd Session, August 4-6, 1976, p. 2.

الولايات المتحدة على "الحفاظ على النظام العالمي"، نتج عن ذلك مشاركة القوات الإثيوبية في عدد من العمليات العسكرية تحت مظلة الأمم المتحدة، لخدمة المصالح الأمريكية، لعل أشهرها مهمة الكونغو عام 1960، واشتراك إثيوبيا في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة[1].

من جانبٍ آخَر، كان مشاركة الحرس الإمبراطورى بكتيبة في الحرب الكورية تجربة مهمة في رفع الوعي السياسي لدى الجنود الإثيوبيين، الذين لاحظوا الظروف العملية للجنود من الدول الأخرى، واكتشفوا كيف يتم التدريب في منظومة عسكرية حديثة، إضافة إلى جودة الظروف الإنسانية، من حيث بدلات المعيشة والرواتب. رأى الإثيوبيون أنفسهم في ظروف متدنية عن نظرائهم من البلدان الأخرى، وأدركوا أن الفساد حرمهم من كثير من الحقوق، فقد حصل الجنود الذين عملوا تحت إشراف الأمم المتحدة في كوريا على بعض المزايا المالية بعد عودتهم إلى إثيوبيا. ومع ذلك، كان هناك شائعات قوية بأن كبار المسؤولين الحكوميين قد استولوا على معظم الأموال المخصصة للجنود من قبل الأمم المتحدة. أدى هذا الوعي والغضب المتراكم إلى قيام الحرس الإمبراطوري في 13 ديسمبر 1960 بمحاولة انقلاب ضد هيلاسيلاسي أثناء سفره في زيارة إلى البرازيل، وقاموا بالسيطرة على القصر والمؤسسات الهامة في العاصمة، وأعلنوا أن الانقلاب كان وسيلة لإنهاء ثلاثون عامًا من الظلم والفقر والجهل، ووعدوا بإقامة ملكية دستورية حقيقية، وإقامة حكومة جديدة ملتزمة بالتنمية الاقتصادية السريعة. بالرغم من فشل الانقلاب إلا أنه كان الأكثر خطورة في وقته نظرًا لطبيعة المنفذين، الذين كانوا الحرس الخاص للإمبراطور، وكانوا الأشد تدريبًا وولاءً في القوات الإثيوبية [2]. في أعقاب هذا الانقلاب تم تفكيك سلاح الضباط في الحرس الإمبرطوري تمامًا، وأعيد تشكيل وحدة حرس إمبراطوري جديدة بقوات وضباط جدد من الجيش بعد فترة تدريب تحت قيادة ضباط هنود[3].

([1]) Memorandum, “Command and Control- Fighter Operations Group” 13 October 1961, in DAG-13/1.6.5.8.3.0:1 6600/F-OPS Policy, October 1961–March 1963, United Nations Archives, New York.

([2]) Abate, Yohannis. Ethiopia: The origins of military intervention. *Northeast African Studies*, *Vol. 2/3*. No. (1/3), 1981. p. 5.

([3]) Donald N. Levine, Op.Cit, p.13.

- **خاتمة:**

أدى تدخل قوات الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة في الصراع الدائر في شبه الجزيرة الكورية إلى تغيير طبيعة الحرب من نزاع داخلي إلى نزاع دولي، مما جعل الحرب الكورية حربًا دولية إقليمية. شاركت فيها إثيوبيا تحت راية الأمم المتحدة، وساعدت الولايات المتحدة في تنفيذ خططها الاستراتيجية ولديها تفويض أممي مطلق في "العمل المشترك" ضد كوريا الشمالية، ومن خلفها الاتحاد السوفييتي والصين الذين شكلوا تحالفًا في آسيا هدد مصالح الولايات المتحدة. إن تناول قضية مشاركة إثيوبيا كدولة أفريقية في حرب خاضتها الولايات المتحدة في أقصى شرق آسيا، في إطار استراتيجيتها العالمية لمحاربة الشيوعية، يتجاوز إرسال عدد من الجنود للمشاركة في حرب وإن كانت تحت راية أممية، وهو على حقيقته اختيار لمعسكر وتحالف مع الغرب يوافق متطلبات الأمن القومي للأمة الحبشية. إن تتبع هذه الحقيقة يجعلنا بذلك نخطو خطوة مهمة تجاه إثراء الوعي التاريخي والسياسي العربي بمستقبل ملف السلم والتحالف وكذا الصراع والحرب الكائن في إدراك الأمة الحبشية. إن معالم هذا الاستشراف في هذا الدراسة تتلخص في: 1. تظل الأمة الحبشية (أمهرا- تيجراى) تتطلع إلى الحليف الغربي (أوروبي – أمريكي) لإدراكها خصوصية أوضاعها الحضارية والجغرافية والعرقية، وتطلعاتها الإقليمية على حساب جوارها الأفريقي، حتى لو أدى الأمر إلى خوض صراع في الجانب الآخر من العالم، كما حدث في الحرب الكورية. 2. لا يقع العداء الكبير من الغرب الأوروبي- الأمريكي مع إثيوبيا حتى وإن اختلفت التوجهات أحيانًا، حتى وإن لم تحصل إثيوبيا بشكل كامل على ما تريد (مثال المساعدات العسكرية كمًا وكيفًا)، لأن حرص كل منهما على الحلف مع الآخر لتحقيق مصالحه أمر حتمته الظروف التاريخية والسياسية والاقتصادية والعقدية. 3. من هذا المنطلق لم تكن مساندة إثيوبيا لكوريا الجنوبية في حقيقتها سوى استرضاء للقوة الأمريكية الصاعدة باعتبار الولايات المتحدة القائد الجديد للعالم الغربي بعد الحرب العالمية الثانية، وما كوريا الجنوبية في رؤية هيلاسيلاسي سوى أرض حرب تابعة للولايات المتحدة. هذه

المكاشفة والحقيقة المجردة تجعلتنا أكثر وعيًا وانفتاحًا على الاستفادة من الخبرة التاريخية لفهم دوافع ومحركات سلوك النظام الإثيوبي ومنهجه في إدارة علاقاته وفقًا لتطلعاته تارة، ومخاوفه أحيانًا، ومصالحه دائمًا.

- **ملاحق الدراسة:**

خريطة رقم 1

تحركات كتيبة كاجينو على جبهة القتال (1951-1953)

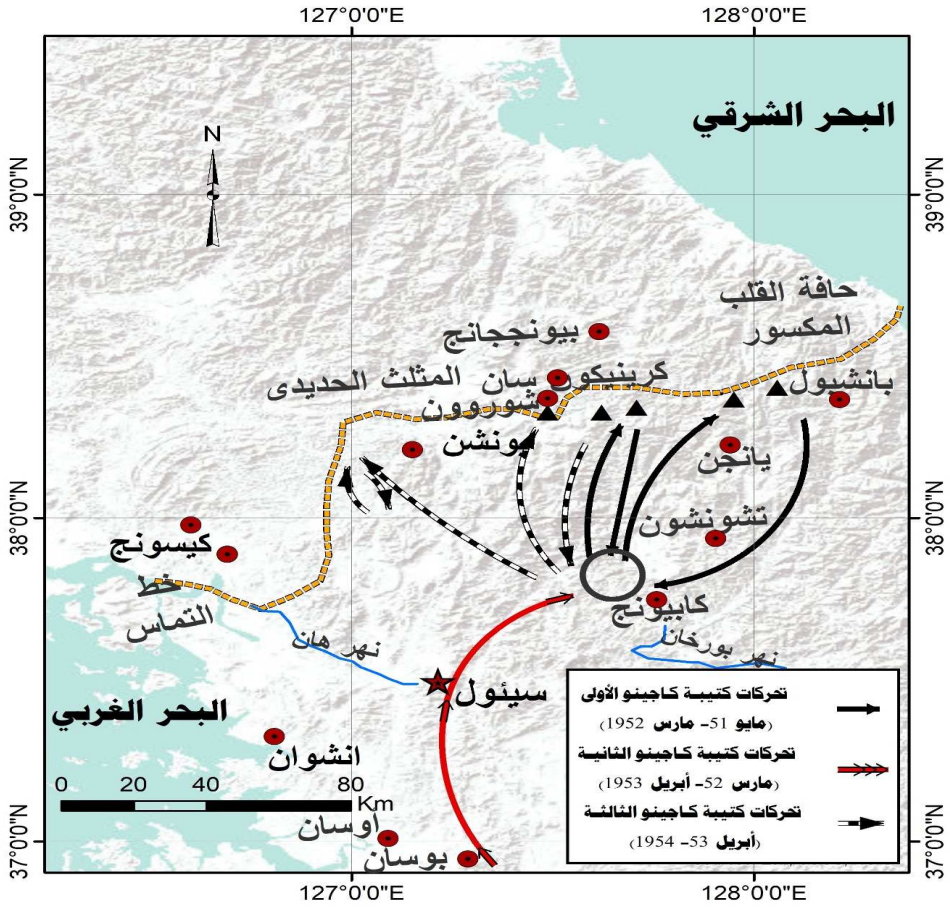

المصدر:

- The History of the United Nations Forces in the Korean War, Vol. 1, The Ministry of National Defense, Republic of Korea, 1 December, 1972, p.288.

خريطة رقم 2

المعارك التي خاضتها كتيبة كاجينو الثالثة في تل يوكى وتل العم (مايو 1953)

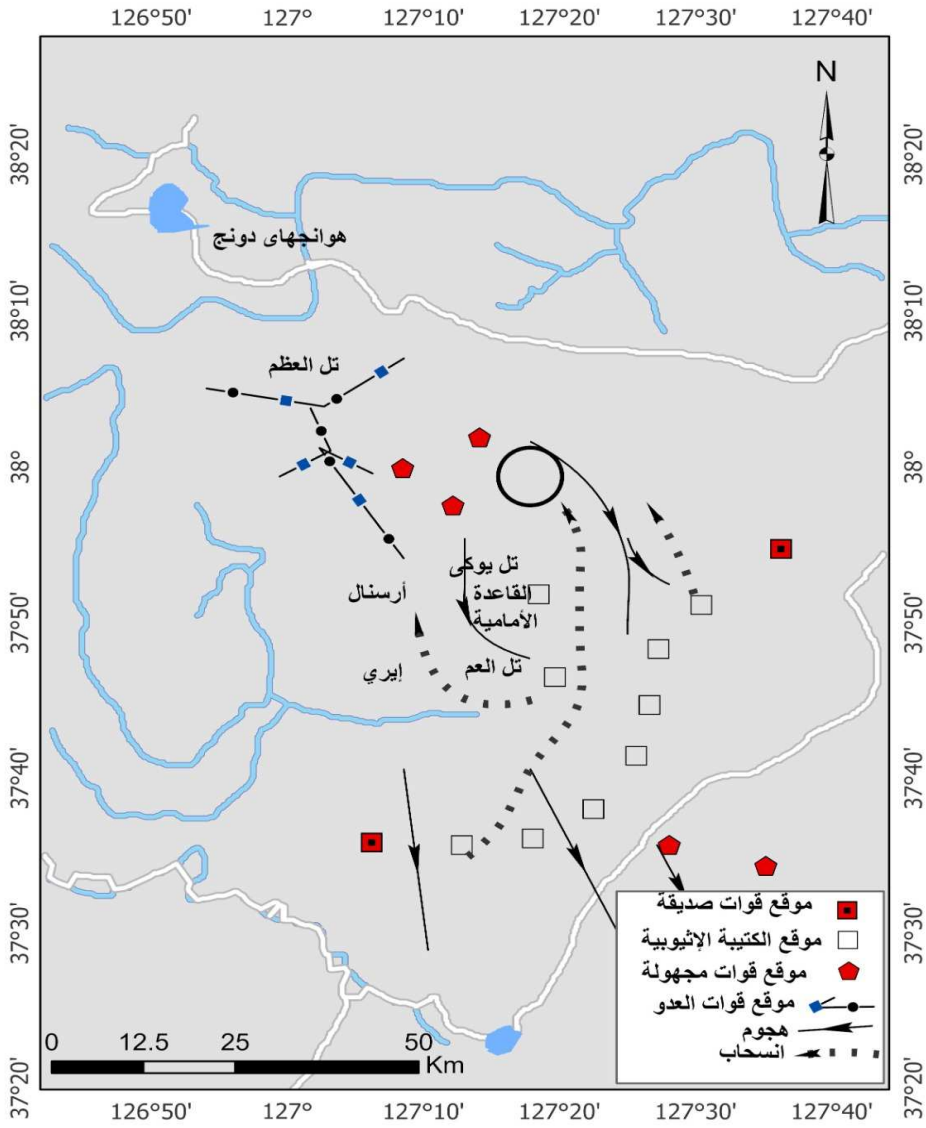

المصدر:

- The History of the United Nations Forces in the Korean War, Vol. 1, The Ministry of National Defense, Republic of Korea, 1 December, 1972, p.289.

شكل رقم 1

الإمبراطور هيلاسيلاسي يستعرض كتيبة كاجينو الأولى قبل مغادرتها إلى كوريا

شكل رقم 2

جنرال أمريكي من فرقة المشاة الأمريكية السابعة، يحتفل مع كتيبة كاجينو بعد احدى المعارك، مستخدمًا (الغصن) كما التقاليد الإثيوبية.

المصدر:

- gear usedhttps://wwiiafterwwii.wordpress.com/2016/08/18/ethiopians-in-the-korean-war-wwii-gear-used

- **قائمة ببعض مصادر الدراسة**

- وثائق بريطانية غير منشورة

- FO 371/41504. Proclamation establishing an Imperial Ethiopian Army, Code 1 file 1946, 1944.
- FO 371/80262. Ethiopian Purchases of arms and ammunition and tanks for the Ethiopian army. Code JA file 1191. 1950.
- FO 401/47, Ethiopia, Part 9 January to December 1955, Ethiopia: Annual Review for (1954). Baissa, L. United States Military Assistance to Ethiopia.
- FO 371/125360, Communism in Ethiopia, Foreign Office: Political Departments: General Correspondence from 1906-1966, 1957.
- FO 371/81655, United States Policy in the Korean Crisis. Code AU file 1075, 1950.
- FO 401/47, Ethiopia, Part 9 January to December 1955, Ethiopia: Annual Review for (1954).
- Archives of the Ministry of National Defense, Federal Democratic Republic of Ethiopia, Bä-Koriyanna Kongo Yä-Tälakäw T. or Zéna Tarik News Regarding the Army Dispatched to Korea and the Congo, File €s 100 folio 159.

- وثائق أمريكية منشورة

- Foreign Relations of the United States: Diplomatic Papers, 1945, The Near East and Africa, Volume VIII.
- Foreign Relations of the United States: Diplomatic Papers, 1945, The British Commonwealth, The Far East, Vol. VI.
- Foreign Relations of the United States: 1945, The British Commonwealth, The Far East, Vol. VI.
- Foreign Relations of the United States, 1947, The Far East, Vol. VI. SWNCC 176/30.
- Harry S. Truman Administration File, The Korean War and Its Origins, Note Regarding June 28, 1950 Message from Ambassador John Muccio.

- Harry S. Truman Administration File, The Korean War and Its Origins, Notes from June 30, 1950 Meeting in the Cabinet Room.
- Harry S. Truman Administration. The Korean War and Its Origins, "Far East: An Armistice in Korea", July 11, 1951.
- Harry S. Truman Administration File. The Korean War and Its Origins, "Far East: An Armistice in Korea", July 11, 1951.

- وثائق صينية وروسية مترجمة ومنشورة من خلال مركز ويلسون Wilson Center Digital Archive

- "Telephone Message via VCh, Kim Il Sung to Generalissimo Iosif Vissarionovich Stalin", September 22, 1948, Wilson Center Digital Archive, RGASPI, contributed by Sergey Radchenko and translated by Gary Goldberg.
- Notes of the Conversation between Comrade I.V. Stalin and a Governmental Delegation from the Democratic People's Republic of Korea headed by Kim Il Sung", March 5, 1949, Wilson Center Digital Archive.
- "Telegram, Shtykov to Vyshinsky", May 15, 1949, Wilson Center Digital Archive, AVP RF. Translated by Sergey Radchenko. Curtis A. Utz, Assault from the Sea.The Amphibious Landing at Inchon, The U.S. Navy in the Modern World Series, Naval History and Heritage Command Department of the Navy Washington, D.C, 1962.
- "Cable No. 405743, Shtykov to Stalin", June 30, 1950, Wilson Center Digital Archive, Library of Congress, Manuscript Division, Dmitriĭ Antonovich Volkogonov papers, 1887-1995, mm97083838. Translated by Gary Goldberg.
- "Ciphered Telegram No. 23703, Mao Zedong to Filippov [Stalin]", September 8, 1951, Wilson Center Digital Archive.
- "Congratulatory Message [from Mao Zedong] to the Chinese People's Volunteer Army", September 20, 1953, Wilson Center Digital Archive.